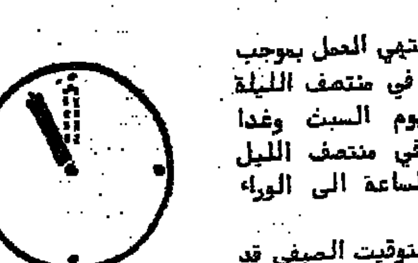
الفجر

١٢ صفحة
القدس
السبت
٦ أيلول ١٩٨٦م
٣ محرم ١٤٠٧هـ
العدد ٤١٨٢
السنة الرابعة عشرة

٣٠ اغورة جديدة

AL – FAJR
DAILY
JERUSALEM
Saturday 6
September 1986
No. 4182

التوقيت الشتوي يبدأ في منتصف الليلة




تل أبيب – ينتهي العمل بموجب التوقيت الصيفي في منتصف الليلة الواقعة بين اليوم السبت وغدا الأحد، ويجرى في منتصف الليل تحريك عقرب الساعة الى الوراء ساعة واحدة.
وكان العمل بالتوقيت الصيفي قد بدأ في ١٧ آيار ١٩٨٦.

«أقبل القرار ٢٤٢ مربوطاً بحقوقنا المشروعة»

عرفات يؤكد ضرورة استناد المؤتمر الدولي على القرارات الكفيلة بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

هراري – أ.ش.أ – أعلن الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ردا على سؤال لمراسل "وكالة أنباء الشرق الاوسط" في هراري حول ما أثير عن اعترافه بالقرار ٢٤٢: انني آقبله مربوطا بحقوقنا المشروعة. وأكد عرفات: أن قرار ٢٤٢ وجميع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي أقرت حقنا في اقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس ينبغي أن تكون أساس المؤتمر الدولي المعني بأزمة الشرق الاوسط، وهي صيغة وافقت عليها المجالس الوطنية الفلسطينية والقمم العربية.

وأضاف عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية، خاصة بعد موافقة مصر وسوريا والأردن ولبنان على عقده باعتبارها دول "الطوق".
وأعرب عرفات عن أمله في أن تتخذ خطوات ايجابية خلال الفترة القادمة لعقد هذا المؤتمر، خاصة بعد موافقة كل من الاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين على عقد المؤتمر التحضيري من الدول الخمس ذات العضوية الدائمة لمجلس الامن.
وكشف عرفات، في تصريحه، النقاب عن أنه جرت محاولات داخل قمة هراري من بعض القوى لجعل القضية الفلسطينية قضية هامشية ولكن قضيتنا فرضت نفسها لتكون قضية رئيسية بالرغم من أن المؤتمر يركز أساسا على قضية جنوب افريقيا التي، وكما أعلنت، نؤيدها تأييدا كاملا.
وأضاف عرفات انه أصبح واضحا في المؤتمر أن جميع خطب وكلمات رؤساء الوفود تربط هذا الربط الواضح بين جنوب افريقيا واسرائيل.
وردا على سؤال حول تطور العلاقات الفلسطينية – الاردنية قال

البقية ص ١١

كلمة الفجر
لماذا.. هذا التسرع المشبوه؟!

لم تكد بعض الاذاعات تذيع – نقلا عن احدى وكالات الانباء – خبرا مزعوما مفاده أن ياسر عرفات أعلن أمام مؤتمر القمة الثامنة لدول عدم الانحياز في هراري "قبوله" لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، حتى طلع علينا تنظيمان فلسطينيان هما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الوطني برد فعل متسرع ازاء ذلك الخبر المزعوم، وبشكل من شأنه أن يسيء الى المساعي المخلصة المبذولة لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وعقد اجتماع موسع من أجل اعادة الوحدة الوطنية قوية شامخة لجميع الفصائل الفلسطينية.
فمن جانبه، بادر القائد الفلسطيني عبر تصريحات أفضى بها، كما بادرت مصادر فلسطينية عديدة، الى نفي الخبر المزعوم حول هذا الموضوع، وايضاح أن عرفات أعلن قبوله للقرار ٢٤٢ مشمولا مع جميع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية، والتي تضمن في مجملها الاقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.
اذن، فليس في الامر "تنازل" عن الحقوق المشروعة كما يزعم الناطق باسم جبهة النضال الوطني الفلسطيني.
واذن، ليس في الامر "تراجع" أمام ضغط مارسه الرئيس المصرى على عرفات كما يزعم الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
لقد كان من الجدير بهذين التنظيمين الفلسطينيين ان يتريثا قبل أن يصدر عنهما الرد المتسرع الذى لا يرمي سوى الى التشكيك بمصداقية القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية لغاية في النفس، الامر الذى يتعارض مع المساعي المخلصة المبذولة من أجل المصالحة الفلسطينية المنشودة في الجزائر، كما أشرنا آنفا.

اللجنة المركزية لحركة فتح تبحث تقريرا هاما حول الوحدة الوطنية خلال اجتماعاتها في الجزائر الاثنين

الرياض – أ.ش.أ. – اعلن الاخ هاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تقريرا هاما حول الوحدة الوطنية الفلسطينية سيقدم الى اجتماع اللجنة المركزية لحركة "فتح" الذى سيعقد في الجزائر يوم الاثنين القادم.
وذكر الحسن في تصريح خاص لصحيفة "الشرق الاوسط" السعودية امس ان هذا الموضوع قطع شوطا هاما وان اجتماعات بدأت منذ يومين بين حركة "فتح واطراف اخرى من الفصائل الفلسطينية" من اجل الاتفاق على عقد المجلس الوطني الفلسطيني.
واضاف ان اللجنة المركزية لحركة "فتح" سوف تبحث خلال الاجتماع التطورات السياسية على المستوى الدولي المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوضع في لبنان وجميع التحركات داخل الارض المحتلة. كما يتناول الاجتماع بحث موضوع انعقاد المؤتمر الدورى لحركة "فتح" حيث ان الاستعدادات لهذا المؤتمر اوشكت على الانتهاء.
وحول العلاقات الفلسطينية – الاردنية ووجود مؤشرات انفراج في هذه العلاقات اكد هاني الحسن من جديد انه لا غنى لاحد الشعبين عن الاخر. وقال ان الشعبين تمازجا وتداخلا طوال الثلاثين عاما الماضية

اصابة جندي اسرائيلي اثر القاء قنبلة في غزة

تل ابيب – اصيب جندى اسرائيلي بجروح امس في اعقاب القاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية كانت تسير في احد شوارع غزة.

طعن جنديين اسرائيليين في عكا

عكا – قالت وكالة انباء "عتيم الاسرائيلية أن جنديين اسرائيليين طعنا بالسكين امس اثر شجار وقع في شاطئ عكا مع مواطنين عرب من قرية كابول في الجليل.
وحضرت القوات الاسرائيلية واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

اعتقال شاب من مجد الكروم

مجد الكروم – اقتحم رجال البوليس الاسرائيلي صباح الاربعاء الماضي منزل حسين أبو عرب (صغير) من مجد الكروم، بينما كان أفراد العائلة لا يزالون نياما. وقاموا باعتقال ابنه خليل صغير (٢٢ عاما).
ويأتي اعتقال الشاب، هو عضو في الحركة الوطنية التقدمية، بعد يومين من اصدار الحكم بالسجن الفعلي على زميله سميح صليبي لمدة ٥ أشهر. وتوجه اليه التهمة نفسها التى وجهت لزميله وهي "اعلان التأييد لمنظمة معادية".
وأفاد شقيق المعتقل انه عندما سأل أحد أفراد البوليس عن سبب اعتقال أخيه أجاب رجل البوليس انه بالاضافة الى التهمة المذكورة

البقية ص ١٢

طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة "بان أمريكان" شبيهة لتلك التي احتجزت من قبل مسلحين في مطار كراتشي أمس.
من أرشيف أ.ف.ب.

القوات الباكستانية تقتحم الطائرة الأمريكية المختطفة

العملية تسفر عن مقتل واصابة مئة من ركابها ليبيا تنفي أية علاقة لها بالمجموعة المختطفة

اسلام أباد – كونا – يستفاد من روايات لشهود عيان في مطار كراتشي ان قوات الأمن الباكستانية حاولت الليلة الماضية اقتحام طائرة ركاب أميركية كان أربعة مسلحين قد سيطروا عليها هناك فجر أمس وأن المحاولة أسفرت عن مقتل واصابة مئة من ركاب الطائرة على الاقل، وأن أربعين الى خمسين راكبا قد فروا من الطائرة.

وقال مراسل اسوشيتدبرس في مطار كراتشي ان قوات الامن الباكستانية فوجئت باطلاق المسلحين النار داخل الطائرة.
وأضاف المراسل ان ستا وعشرين سيارة اسعاف هرعت الى مكان الحادث فيما اندفع الركاب الجرحى الذين بدا عليهم الرعب الشديد الى خارج الطائرة.
وأكدت الانباء ان قوات الامن الباكستانية اقتحمت الطائرة وحررت الركاب الرهائن.

وكان أربعة رجال مسلحين قد استولوا فجر أمس على طائرة جامبو تابعة لشركة "بان أمريكان" وهي رابضة في مطار كراتشي الباكستاني.
وأفادت الانباء أن المسلحين اندفعوا الى الطائرة بعد وصولها كراتشي قادمة من مدينة بومباى في الهند وكان المسلحون يرتدون بزات رجال الامن الباكستاني عندما اقتحموا الطائرة بعد أن أطلقوا عدة عيارات نارية وجرحوا أربعة أشخاص توفي أحدهم في وقت لاحق متأثرا بجراحه بعد أن حاول الاطباء في مستشفى كراتشي انقاذ حياته دون جدوى.
ويذكر أن هذا الجريح أمريكي من أصل هندى. أما الثلاثة الاخرين فهم من مستخدمي المطار.
وقد أفلح ملاجو الطائرة الثلاثة بالهرب من الباب الجانبي لقمرة القيادة عندما سمعوا صوت اطلاق النار.

البقية ص ١٢

مسلحون يختطفون اثنين من افراد الشرطة اللبنانية لإطلاق سراح إيراني

بيروت – أ.ف.ب. – اختطف رجال مسلحون امس الاول لعدة ساعات اثنين من رجال الشرطة المسلحة للحصول في المقابل على اطلاق سراح احد الايرانيين القي القبض عليه مساء الاربعاء الماضي اثناء قيامه بالسطو على احد البنوك.

وذكرت وكالة الانباء اللبنانية التي نقلت النبأ ان رجال مسلحين دخلوا ليلة الاربعاء الماضي مسكن غسان جوهر مساعد اول الشرطة المسلحة الذى يقع في الضاحية الشيعية جنوبي بيروت واختطفوه هو وابنه الملازم الثاني وليد جوهر.
وبعد بضع ساعات اطلقوا سراح الاب بيد انهم طلبوا الافراج عن بارفيز شيرازى مقابل انقاذ حياة ابنه.
وجدير بالذكر ان بارفيز شيرازى وهو ايراني يبلغ الحادية والعشرين من العمر قد القى القبض عليه مساء الاربعاء الماضي اثناء قيامه بالسطو على بنك يقع في بيروت الغربية – التي تقطنها اغلبية مسلحة – مع اربعة من شركائه الذين افلحوا في الفرار.
واشارت وكالة الانباء اللبنانية الى ان الاتصالات التي اجراها عبد الله راسي وزير داخلية لبنان مع عدد من السياسيين ومسؤولي الامن اثمرت عن اطلاق سراح الملازم ثاني دون الاستجابة لمطالب المختطفين.

عرفات يجتمع وسعود الفيصل وطارق عزيز

هراري – عقد الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا أمس في هراري مع سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ووزير خارجية العراق طارق عزيز.
وتم خلال الاجتماع بحث الامور الخاصة بمؤتمر قمة عدم الانحياز

"المكوك" ميرفي يعود لاسرائيل..

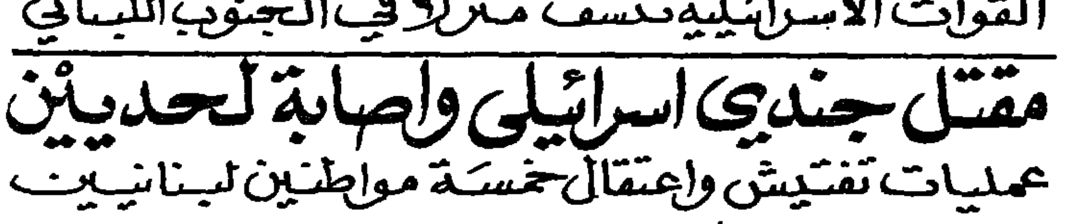
تل أبيب – وصل الى تل أبيب أمس قادما من الاسكندرية ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط في زيارة لاسرائيل في نطاق جولته المكوكية بين تل أبيب والقاهرة.
ومن المقرر أن يعود ميرفي الى الاسكندرية اليوم لمواصلة مباحثاته مع المسئولين المصريين.

مقتل واصابة ٣ جنود من الوحدة النيبالية في لبنان

جنوب لبنان – اعلن ناطق بلسان القوات الدولية في جنوب لبنان عن مقتل جندى واصابة جنديين اخرين بجراح امس من وحدة نيبال العاملة في اطار هذه القوات نتيجة انقلاب سيارة جيب كانت تقل الجنود الثلاثة على طريق بيت ليد.

المصادقة على اعتقال مواطن اداريا وتأجيل اتخاذ القرار في قضية آخر

القدس – صادقت محكمة نابلس العسكرية الاسرائيلية امس الاول على تمديد الاعتقال الادارى لثلاثة اشهر اخرى للشاب عماد البوجي من مخيم قلنديا وذلك بعد ان اخلي ثلاثة من افراد المخابرات بالقاضي فترة من الزمن للاطلاع على مواد سرية بحجة خطورة البوجي على الامن.



مقتل جندي اسرائيلي واصابة لحديين
عمليات تفتيش واعتقال خمسة مواطنين لبنانيين

تل أبيب – قتل جندى اسرائيلي فجر امس في جنوب لبنان بطلقات نارية اطلقت عليه أثناء قيام القوات الاسرائيلية بنسف منزل في قرية زقين على بعد ٧ كيلو مترات من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وزعمت القوات الاسرائيلية انها نسفت البيت بحجة انه كان يستخدم كنقطة انطلاق للقيام بأعمال مسلحة.

وفي أثناء هذه العملية اطلقت النار من أحد المباني مما أسفر عن مقتل الجندى الاسرائيلي.
وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية اعتقلت خمسة مواطنين من القرية للتحقيق معهم في حادث مقتل الجندى الاسرائيلي.

حملة تفتيش واسعة

من جهة ثانية، قالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر الشرطة اللبنانية في صور أن الوحدة الاسرائيلية التي وصلت الى القرية محمولة على خمس طائرات هليوكبتر قامت بانزال حوالي أربعين جنديا اسرائيليا أجرو – على مدى ساعتين – عمليات تفتيش في منازل القرية.

مهاجمة موقعين لحديين

ومن جهة أخرى، هاجمت المقاومة الوطنية اللبنانية فجر أمس موقعا لميليشيات جيش لبنان الجنوبي – العميل لاسرائيل – قرب قرية بنت جبيل في منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان مما أدى الى اصابة جنديين لحديين أحدهما برتبة رقيب.

كما تعرض موقع آخر لميليشيات لحد في شقيق النحل في القطاع الاوسط بجنوب لبنان للقصف بقذائف الهاون من عيار ٦٠ ملم أطلقها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر أمس.

البقية ص ١١



اعضاء من حركة «غوش ايمونيم» العنصرية اثناء صلاتهم في اريحا امس الاول.

إستمرار الأحتفالات الدينية في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة

الضفة الغربية ـ تقيم مديرية الاوقاف في بيت لحم بعد صلاة عصر اليوم ـ السبت ـ احتفالا دينيا في مسجد عمر بن الخطاب بالتعاون مع لجنة التوعية الاسلامية في بيت لحم وذلك في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

وتقام احتفالات اخرى في مساجد لواء جنين كما يلي :ـ للرجال في مثيلون وسيريس الجديدة، والنساء في عطاره وسيلة الظهر، والفندقومية اليوم ٩/٦ وللرجال في صانور وجبع وعجة، وللنساء في عانين والنزلة وام الريحان في ٩/٧، وللرجال في كفر راعي وفحمة وللنساء في مسجد القاضي في جنين يوم ٩/٨، وللرجال في الزبابدة ورابة، وللنساء في جلقموس وام التوت، والحضير يوم ٩/٩، وللرجال في دير ابو ضيف، ودير غزالة وعربونة، وللنساء في بيت قاد والمشروع وجلبون يوم ٩/١٠، اما في يوم ٩/١١ فتقام احتفالات للنساء في كفر قود "الهاشمية والعرقة".

كما اعدت مديرية اوقاف طولكرم احتفالات في مساجد المدينة واللواء بدأت في ٩/٤ وتنتهي في يوم ٩/٧

اصابة خمسة مواطنين في حادث تصادم بالخليل

الخليل ـ لمراسلنا الخاص ـ وقع في تمام الساعة السابعة من مساء أمس الاول في شارع السلام بالخليل حادث سير مؤسف اسفر عن اصابة خمسة مواطنين من الخليل بجروح مختلفة. وقد وقع هذا الحادث عندما صدمت سيارة بيجو كان يقودها السائق محمد نجاتي الشعراوى الطفل رأفت أسامة محفوظ ١٠ سنوات من الخليل ثم انقلبت السيارة مما أدى الى اصابة سائقها وركابها ونقلوا الى مستشفى عالية وقدمت لهم الاسعافات اللازمة ونقل البعض منهم الى مستشفى هداسا

كما شبت النيران في سيارة البيجو، وهرع المواطنون والاطفائية وتم اخماد النيران.



الخليل ـ لمراسلنا الخاص ـ اختتم امس افتتاح المعرض العلمي السنوي الثالث الذي اقامته كلية الخليل الفنية الهندسية "البوليتكنك" والذي استمر ثلاثة ايام وقد زاره خلال ايام افتتاحه مئات الشخصيات والمؤسسات والجمعيات والطلبة والمواطنين من مختلف مدن الضفة الغربية والقطاع واعربوا عن بالغ تقديرهم واعجابهم بهذا الانجاز الكبير، خاصة صنع السيارة من قبل طلاب الكلية بفضل ادارة الكلية ممثلة بعميدها المهندس محمود القواسمي والهيئة التدريسية فيها.

السوق الأوروبية المشتركة تعتزم استيراد منتوجات الأراضي المحتلة

بروكسل ـ ا ف ب ـ اعلنت لجنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس الاول في بروكسل انها تعتزم تيسير دخول منتوجات الاراضي العربية المحتلة الى اسواق الدول الاعضاء في السوق الاوروبية الاقتصادية لان هذه الاراضي تتعرض لتفرقة تجارية.

وصرح هوغو بامان المتحدث باسم لجنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان اللجنة ترى انه من الملائم سياسيا المساواة بين المنتجين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة والمنتجين في اسرائيل وبقية دول حوض البحر الابيض المتوسط التي تتمتع بامتيازات تجارية بالنسبة الى مبيعاتها في السوق الاوروبية المشتركة.

واوضح المتحدث ان الاقتراح الذى سيدرسه مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة خلال الاسابيع المقبلة يستهدف تخفيض الرسوم الجمركية التي تفرضها السوق الاوروبية المشتركة على الخضراوات والموالح الطازجة او المجففة وعصير الفاكهة الواردة من الاراضي المحتلة بنسبة تتراوح بين ٤٠ بالمئة و ٨٠ بالمئة واضاف المتحدث ان الحجم الحالي لصادرات هذه المنتجات الى السوق الاوروبية المشتركة محدود. كما يجرى بحث منح اعفاءات جمركية للمنتجات الصناعية القادمة من الاراضي المحتلة التي لا تصدر حاليا اية منتجات صناعية الى السوق.

ويذكر ان المنتجين في الاراضي المحتلة يرفضون وضع ختم اسرائيل على منتجاتهم. ولذلك لا يستطيعون حتى الان التمتع بهذه الامتيازات.

اجتماع ادارة نقابة سائقي السيارات في نابلس

نابلس ـ اجتمعت الهيئة الادارية لنقابة سائقي السيارات وعمال النقل والكراجات في نابلس امس، وبحثت في عدد من المواضيع، وقررت قبول تنسيب اعضاء جدد للنقابة، وناقشت فرض الاقامة الجبرية على شحادة الميناوى الامين العام لاتحاد نقابات العمال، واغلاق مقر الاتحاد لمدة شهر.

اجتماعيات

تهنئة بالزفاف

القدس ـ عزمي أبو غربية وبسمان أبو رميلة يتقدمان بأحر التهاني واصدق الامنيات الى الزميل حمدى فراج بمناسبة زفافه المبارك الذى تم مساء أمس على الانسة صاحبة الصون والعفاف هيام يونس شاهين.

ويتمنيان لهما حياة سعيدة هانئة، وألف مبروك

تهنئة بالزفاف

رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة تتقدم بأحر التهاني واصدق الامنيات الى الزميل حمدى فراج بمناسبة زفافه المبارك الذى تم مساء أمس على الانسة صاحبة الصون والعفاف هيام يونس شاهين.

وتتمنى للعروسين حياة سعيدة وبالرفاء والبنين، وألف مبروك.

تهنئة بالزفاف

الخليل ـ عبدالنبي زاهدة يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى ابن العم السيد جبريل مصطفى زاهدة بمناسبة زفافه الميمون على صاحبة الصون والعفاف الانسة المهذبة صفية عبدالمجيد عامر وزوزه.

جعله الله زفافا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء وبالرفاء والبنين ومبروك.

أحكام وافراجات

الضفة الغربية ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس مؤخرا على المواطن معتصم نمر اشتيه من تل قضاء نابلس بالسجن الفعلي سنة ونصف وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية.

وحكمت على عبد الله علاونة من قرية عزموط قضاء نابلس بالسجن الفعلي ١٤ شهرا بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على المواطن ناصر محمد احمد عويص من مخيم بلاطة بالسجن الفعلي خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في منظمة محلية وتحضير والقاء زجاجات حارقة على منزل شخص متعاون والقاء زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية واخرى على سيارات عسكرية واصابة احداها.

كما حكمت على المواطن محمد علي محمود عزيزة ـ ١٦ عاما ـ من مخيم بلاطة بالسجن ثلاث سنوات منها ٢٠ شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في منظمة محلية والقاء زجاجات حارقة على منازل اشخاص وكتابة شعارات.

وقد ترافع عنهم المحامي عدنان ابو ليلى.

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على المواطن باسم عبد الله فريد من قرية فحمة قضاء جنين بالسجن الفعلي اربعة اشهر.

وحكمت المحكمة المركزية في الناصرة امس على علم الدين زيد ٢٩ عاما من قرية مجدل شمس في هضبة الجولان بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر بتهمة رفع العلم السورى والمشاركة في مظاهرة غير قانونية.

افرجات

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المحامي سليمان ابو سنينه من الخليل بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ١٠ اشهر بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن محمد باسم مصطفى جبارين من مخيم جنين بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنتين ونصف.

ثلاثة اتحادات نقابية تقرر التعاون مع اتحادات فلسطينية مماثلة في غزة

لندن ـ كونا ـ قررت ثلاثة اتحادات نقابية عمالية بريطانية أمس الاول التعاون مع اتحادات فلسطينية مماثلة لتمويل مشروع بناء مركز صحي في منطقة قطاع غزة.

ويأتي هذا المشروع الذى تبلغ تكلفته ٦٠ ألف دولار ثمرة سلسلة من الاتصالات التي جرت بين ثلاثة اتحادات بريطانية تمثل عمال المواصلات والموظفين العامين والموظفين الحكوميين المحليين مع منظمات عمالية فلسطينية.

وسيعمل في المركز الطبي الذى سيفتح خلال الاشهر القليلة القادمة فريق طبي من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وسيتلقى الدعم من ست نقابات فلسطينية في قطاع غزة بالاضافة الى الجمعية البريطانية الخيرية لازمات الحرب ومنظمة المساعدة الطبية للفلسطينيين التي تتخذ من لندن مقرا لها.

المحامي شحادة يتلقى دعوة لحضور مؤتمر دولي في "سيراكوزا"

الناصرة ـ من فايز عباس ـ تلقى المحامي عزيز شحادة من الناصرة دعوة لحضور مؤتمر ينظمه المعهد الدولي لدراسات العلوم الجنائية والذى سيعقد في السادس من كانون اول القادم في مدينة "سيراكوزا" بايطاليا.

ويشارك في المؤتمر كبار رجال القانون والفكر في العالم العربي، وسيعمل المؤتمر على صياغة مشروع معاهدة عربية لحماية حقوق الانسان في الوطن العربي.

حوادث متفرقة

وفاة مواطن لدغته افعى

نابلس ـ توفي يوم الاربعاء الماضي في المستشفى الوطني المواطن حسين بشارات ـ ٥٥ عاما ـ من حمصان اثر تعرضه للدغة افعى بينما كان يقوم باعمال الزراعة في الغور يوم السبت الماضي.

سطو على منزل

غزة ـ سطا مجهولون مساء الاربعاء الماضي على منزل المواطن محمد يعقوب درار في مشروع بيت لاهيا اثناء غياب اصحابه عنه، وتمكنوا من سرقة مصاغ ونقود تقدر بحوالي ٦٠٠ دينار.

صدم مواطن

رام الله ـ صدمت سيارة بيجوتندر امس الاول المواطن سعدات احمد سعدات ـ ٤٤ عاما في شارع الاذاعة في رام الله مما ادى الى اصابته برضوض.

سيارة تصدم طفلا

رام الله ـ صدمت سيارة تحمل لوحة رام الله الطفل اسعد عبد الله سلامة ـ ١١ عاما ـ في شارع السهل في رام الله ما ادى الى اصابته بجروح طفيفة.

اصابة سائق

رام الله ـ تدهورت يوم الاربعاء الماضي سيارة اوبل تحمل لوحة رام الله في بيت عور مما ادى الى اصابة سائقها احمد زيتاوى بجروح.

سيارة تصدم مواطنين

غزة ـ صدمت سيارة خصوصية على طريق دير البلح ـ المغازى عربة يجرها حصان مما ادى الى اصابة سائقها محمود يوسف المصرى ـ ٥٢ عاما ـ بكسور مختلفة، ونقل الى مستشفى الشفاء للعلاج.

وابنه يوسف ـ ١٥ عاما ـ ومصطفى احمد عابد ـ ١٥ عاما ـ بجروح متوسطة، ونقلا الى المستشفى الاهلي العربي.

كما صدمت سيارة خصوصية امس الاول المواطنة ظريفة محمود طه ـ ٥٠ عاما ـ من مخيم الشاطئ اثناء سيرها على طريق السوق في المخيم، واصيبت بجروح متوسطة، ونقلت الى مستشفى الشفاء، وباشرت شرطة المرور التحقيق في الحادثين.

القاء القبض على عصابة لصوص

جنين ـ القت الشرطة القبض مؤخرا على ثلاثة لصوص واعترفوا بالقيام باربع عمليات سطو، وثلاث عمليات سرقة منها سرقة اغنام وضبطت بحوزتهم مسروقات قيمتها خمسة الاف دينار واعيدت الى اصحابها.

ويذكر انه وقعت في الفترة الاخيرة العديد من عمليات السطو في جنين واللواء.

أخبار محلية متفرقة

احراق مكاتب شركة الطيران الايطالية في القدس

القدس ـ قام مجهولون فجر امس باضرام النار في مكاتب شركة الطيران الايطالية في القدس الشرقية مما اسفر عن اتلاف المدخل الرئيسي لهذه المكاتب.

وباشرت الشرطة الاسرائيلية التحقيق في الحادث.

حفل تعارف بين اطباء الاسنان

القدس ـ اقامت نقابة اطباء الاسنان في القدس في مجمع النقابات المهنية في القدس امس حفل تعارف بين اطباء الاسنان الحديثي التخرج والاطباء القدامى وجرى خلال هذا الحفل المحاضرات التالية :ـ

١) محاضرة بعنوان العمليات الجراحية في الفم القاها الدكتور زاهي سلامة.

٢) محاضرة بعنوان اوضاع اطباء الاسنان في العيادات الخاصة القاها الدكتور عونى الشحرورى.

طابع بريد خاص يحمل رسم الناصرة

الناصرة ـ من فايز عباس ـ اعلن وزير الاتصال الاسرائيلي امنون روبنشتاين في الاسبوع الماضي ان وزارته ستصدر قريبا طابع بريد خاص يحمل رسم مدينة الناصرة.

وهذا هو الطابع البريدى الاول من نوعه لمدينة عربية.

وقد حفل الاحتفال توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وطالب السلطات المختصة بتصنيع الناصرة واعادة المكاتب الحكومية التي نقلت الى الناصرة العليا.

تعيين شاهين مديرا لمدرسة سيدنا ابراهيم ـ الخليل

الخليل ـ لمراسلنا الخاص تقرر تعيين المربي رجب شاهين مديرا جديدا لمدرسة سيدنا ابراهيم الخليل الاعدادية الجديدة والواقعة في منطقة المنشر عيصى بالخليل اعتبارا من بداية العام الدراسي الجديد والمربي شاهين يعمل في جهاز التربية والتعليم منذ اكثر من ٢٠ عاما.

اعلان لدى المحكمة الكنسية اللاتينية البدائية في القدس في القضية رقم ٨٦/٩٤

المستدعية: سليمة سليمان عازر سمندر ـ من بيرزيت

الموضوع: الوصاية على قاصرين

قدمت المستدعية سليمة سليمان عازر سمندر من بيرزيت طلبا الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية ذات الاختصاص التمست فيه تنصيبها وصيا شرعيا منفردا على كل من القاصرين عصام وانتصار ولديها من زوجها المرحوم ابراهيم جريس سمندر.

وقد عينت المحكمة نهار الجمعة الموافق ١٩٨٦/٩/١٢ الساعة الحادية عشرة صباحا موعدا للنظر في الطلب المشار اليه، فعلى كل من له أى ادعاء أو اعتراض في موضوع الطلب ان يحضروا الى قاعة المحكمة في الوقت المحدد والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب على ضوء البينات المبرزة.

القدس في ١٩٨٦/٩/٥

يوسف عواد

رئيس قلم المحكمة الكنسية اللاتينية بالقدس

هكذا من الاصل

المال العربي في فرنسا..

توظيفات عقارية ومصرفية وغياب لاستراتيجية استثمار موحدة

تحقيق: مصطفى نور السيد عطية

الاستثمارات العربية في فرنسا، حديثة العهد قياسا بنظيراتها في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمانيا واليابان. حداثة عهدها متاتية عن ظروف مختلفة اهمها اتجاه العرب نحو اعادة توزيع جغرافي لرساميلهم. وبخلاف الاعتقاد الشائع. ينحصر دور الاستثمارات العربية في فرنسا، هي قليلة الحجم والتاثير، في قطاعات تقليدية كالعقارات والتوظيفات ذات المردود الكلاسيكي وينقصها في فرنسا كما في بقية البلدان التطلع نحو التوظيف في قطاعات منتجة والسعي للسيطرة على التكنولوجيا. وبالتالي الى نقل التكنولوجيا الى البلدان العربية لكي تحتاجها لدخول العصر.

كان من الطبيعي، ان يتوفر للعرب فوائض مالية كبيرة بعد ارتفاع اسعار النفط في الفترة اللاحقة لحرب تشرين (اكتوبر) ١٩٧٣ وخصوصا البلدان المنتجة والمصدرة للنفط. هذه الاموال جرى تصدير قسم منها نحو السوق الدولية في شكل ودائع وبعضها الاخر وظف في شكل استثمارات مباشرة في مجال العقارات والبعض الثالث استثمر في مجالات صناعية وهذا النوع الاخير من التوظيف محدود الحجم والفعالية.

وبالرغم من اتجاه البلدان العربية المصدرة للنفط نحو تحقيق برامج اقتصادية تنموية محلية، تختلف في طموحها بين بلد وآخر، فان بعض هذه البلدان قد وجهت قدرا كبيرا من فوائضها المالية نحو الخارج. وكان انشاء البنوك احد الاشكال التي اعتمدت في استثمار فوائض الاموال النفطية المستجدة. ويلاحظ ان العرب افتتحوا في اوروبا الغربية والولايات المتحدة عددا كبيرا من المصارف في تلك الفترة ففي بريطانيا افتتح ٦٠ مصرفا وفي فرنسا (٣٩ مصرفا) وفي سويسرا (١٥ مصرفا) وفي هونغ كونغ (١٥ مصرفا).

لعبت هذه المصارف دورا هاما في منح قروض للبلدان النامية، وقد ازداد حجم هذا الدور في النصف الثاني من السبعينات بفعل عاملين اساسيين :ـ

الاول : ارتفاع حجم طلبات البلدان النامية بما فيها الدول العربية للقروض الخارجية لمواجهة مشاكل ارتفاع اسعار الدولار واسعار الفائدة عليه الامر الذى ادى الى ازدياد حجم ديونها والذى اضطرها الى طلب قروض خارجية لمواجهة الاعباء المالية المستجدة من جهة ولتوفير حاجاتها العادية من السوق الدولية وخاصة المواد الغذائية اضافة الى النفط والسلع المصنعة من جهة اخرى واخيرا حاجتها الى تسديد فواتيرها المتصلة بالمعدات العسكرية والتسلح.

الثاني : في هذه الفترة ايضا، تصاعدت ضغوط البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على تلك البلدان مما حملها على التوجه نحو البنوك العربية التي لعبت دورا هاما في اقراض هذه البلدان خصوصا انها لم تفرض عليها شروطا تتمثل في التدخل في الشؤون الداخلية لاقتصادياتها المحلية.

حول هذه المسالة، تشير الارقام الى ارتفاع كبير في حجم القروض العربية لتلك البلدان من ٩ مليار دولار عام ١٩٧٧ الى نحو ٨ مليار دولار في العام ١٩٨٢ الى ٤٫٦ مليار دولار.

بخلاف البنوك العربية الخالصة، هناك البنوك المشتركة العربية ـ الاجنبية وفي فرنسا وحدها نجد عددا كبيرا من البنوك المشتركة الفرنسية ـ الاجنبية التي تجذب اليها رؤوس الاموال من الخارج لتوظف في فرنسا ولتنقل منها على شكل قروض خارجية. وعليه نجد في فرنسا ١٤٧ بنكا مشتركا بينها وبين الدول الاجنبية ومنها الدول العربية النفطية.

البنوك الفرنسية ـ العربية المشتركة، تتهم في فرنسا بانها واقعة تحت السيطرة العربية، في حين انها المغناطيس الذى يجذب الفوائض المالية العربية النفطية وايضا رؤوس اموال رجال الاعمال العرب واصحاب الملايين الذين "يصدرون" بعض ثرواتهم.

تحوز البنوك الاجنبية الخاصة في فرنسا والبنوك المشتركة على نصيب كبير من الودائع المالية الفرنسية (٢٥ بالمئة) ويحتل المال العربي نحو ٤٠ بالمئة من مجمل الودائع الاجنبية في هذه البنوك الامر الذى يضعه في موقع مؤثر الى حد ما، لكن هذا التاثير محصور في نطاق محدود واحيانا هامشي بخلاف الاعتقاد الشائع والمسبق حوله.

قبل ١٩٧٣ وبعدها

لمعرفة حجم وتاثير المال العربي في فرنسا لا بد من العودة الى فترة ما قبل العام ١٩٧٣ للمقارنة مع الفترة التالية التي شهدت ارتفاع اسعار البترول، قبل العام ١٩٧٣ كان يوجد في فرنسا بنوك عربية من بينها "يوباف" و "فراب الدولي" وهما من اكبر البنوك التي يسهم





فيها رأس المال العربي.

... وفي العام ١٩٨٦ جرى تاسيس نحو عشرة بنوك عربية وعربية فرنسية، منها البنك السعودى والبنك اللبناني الفرنسي والبنك اللبناني ـ العربي والبنك السعودى ـ اللبناني وقد وصل عدد هذه البنوك موخرا الى ٤٠ بنكا. وهذه البنوك ليست كلها تابعة للدول المنتجة والمصدرة للنفط كالبنك الشعبي المغربي الذى يستحوذ البنك المركزى الشعبي في المغرب على ٩٥ بالمئة من راسماله.

تقع معظم البنوك العربية في منطقة "الشانزيليزيه" كالبنك السعودى اللبناني للشرق الاوسط (راسماله ٥٠ فرنك) ويمواجهته يقع بنك "الشركة الجديدة للبنك اللبناني السعودى (اوروبا) براسمال قدره ٥٠ مليون فرنك). ويلي ذلك بنك عودة (٦٠ مليون فرنك) وتملك فيه اسرة عودة في بيروت وسويسرا نصف الاسهم، ويملك رجال اعمال عرب ٢٥ بالمئة من اسهمه و ٢٥ بالمئة يملكه الصندوق المركزى للبنوك الشعبية (فرنسا) ومن بين الاسماء العربية المساهمة في هذا البنك نجد اسماء سعيد الخورى الشيخ سعيد الفارسي ودافيد قرم وغابرييل بولس... الخ.

في العام ١٩٧٩ افتتح في فرنسا فرع لبنك ابو ظبي الوطني وهو يملك ٣٥ الف سهم في بنك يوباف. ويأتي في المرتبة الثانية عشرة في نسبة المساهمين العرب في يوباف. وهناك ايضا البنك العربي الذى اسسه عبد الحميد شومان وهناك ايضا البنك العربي عبر القارات الذى تملك راسماله مناصفة الجزائر وليبيا. وايضا بنك فراب الدولي (٢٠ مليون فرنك) وتشارك في اسهمه كل دول المغرب العربي ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين فضلا عن رؤوس اموال عربية اخرى.

الرأسمال العربي الخاص

ليس الرأسمال العربي الموظف في فرنسا مقتصرا كله على راسمال الدول النفطية، بل هناك ايضا الراسمال الخاص الذى يشارك على قدم المساواة في تشكيل البنوك او الاشتراك في رساميل البنوك الاخرى.

في هذا الصدد نجد ان راس المال اللبناني كان سباقا، ففي العام ١٩٥٧ / ١٩٥٨ جرى تاسيس البنك اللبناني للتجارة في الدائرة التاسعة من باريس وكان تاسيسه مناصفة بين الشركة التي تدير البنك اللبناني للتجارة في بيروت وجان ابو جودة. وفي نفس البناء يقع البنك العربي الخاص (٢٥ مليون فرنك) وهو بنك يقوم على رساميل عربية متعددة والمعروف ان له صيتا واسعا في الاستثمارات العقارية ففي العام ١٩٨٢ اشترى ٥ بنايات عملاقة في باريس تبلغ مساحتها ٣٨ الف متر مربع وقيمتها ١٢٠ مليون دولار.

وعاد ليشترى بناية اخرى في العام ١٩٨٤ ليبيعها مؤخرا بضعف الثمن الذى اشتراها به اى ما يعادل ١٢٠ مليون فرنك.

يلي البنك العربي الخاص السعودى الاوروبي (٥٠ مليون فرنك) ثم بنك الف (A.L.E.F) وراسمال (١٠ ملايين فرنك) وتملك شركة الف المالية في مستردام وهي بدورها مملوكة من رجال اعمال سعوديين بنسبة ٣٦ بالمئة الى جانب ١٥ بالمئة مسجلة كأسهم لمحمد يحيى البدراوى مدير الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية في جدة. و ٩ بالمئة باسم امير احمد هشام. يضاف الى ذلك الشركة المصرفية العربية التي يتقاسم اسهمها رجال اعمال عرب واوروبيون. وبنك بيبلوس الذى تشترك في اسهمه رساميل عربية وشركة طومسون الفرنسية للصناعات الالكترونية بنسبة ٣٠ في المئة يضاف الى ذلك عدد آخر من البنوك.

الارباح

تحقق البنوك العربية او البنوك العربية الفرنسية المشتركة ارباحا كبيرة في مختلف انشطتها الاقتصادية وهي انشطة تقوم اساسا على الاستثمار في ميادين مضمونة كالعقارات وعلى المشاركة جزئيا في مشاريع اخرى تجارية او صناعية. لكن تبقى العقارات هي الميدان الاساسي التي تتجه نحوه هذه البنوك.

في هذا المجال يرى مصدر مالي فرنسي، في حديث خاص مع "اليوم السابع" انه حتى في ميدان العقارات، لم تكن الاستثمارات العربية في فرنسا تتخذ مبادرات تنسجم مع كامل طاقتها على الاستثمار ويرد السبب الى مشروع "كيبو" في العهد الاشتراكي الذى تتضمن بعض القيود والتي تحد من هذه العملية. ويرى المصدر انه من المنتظر ان تدخل الحكومة الجديدة اصلاحات هامة في هذا الميدان بدات طلائعها تظهر من خلال القانون الجديد للايجارات ومن خلال تشجيع الاستثمار العقارى الامر الذى قد يدفع الراسمال العربي المستثمر في فرنسا الى الاقبال اكثر فاكثر في هذا الميدان.

من جهة ثانية، يرد بعض الخبراء الحجم الضئيل للاستثمارات العربية في فرنسا قياسا بالولايات المتحدة الى حداثة انشاء المصارف العربية وان حجم هذه البنوك صغير الى حد ما. لكن مع ذلك تبقى هذه البنوك طموحة وهي تتكاثر يوما بعد يوم الامر الذى يشير الى اطمئنانها الى نسبة الارباح التي تحققها وان كان ذلك ما زال محصورا حتى الان في ميادين اقتصادية محافظة كالعقارات والودائع لاجل.. الخ.

ان نظرة بسيطة على تطور ارباح هذه المصارف تشير الى انها تسير بخطى حثيثة الى الامام فالبنك السعودى في باريس حقق ارباحا في العام ١٩٨١ وصلت الى نحو ٢١ مليون فرنك. في العام ١٩٨٢ بلغت ارباحه ٢٩٫٧ مليون فرنك. والبنك العربي الدولي للاستثمارات كانت ارباحه اكثر من ٣٥ مليون فرنك في العام ١٩٨١ وارتفعت الى ٤٧ مليون فرنك في العام ١٩٨٢... الخ.

واذا تجاوزنا ذلك الى القروض التي تمنحها هذه البنوك للدول المتخلفة في العالم الثالث ومن بينها الدول العربية لتوقعنا ان ترتفع الارباح بدرجة قياسية... ويبدو أن التحقق من هذه المسالة متعذر في الوقت الحاضر.

نظرة عربية للاستثمار

كيف ينظر الخبراء العرب الى طبيعة الاستثمارات المالية العربية في فرنسا وكيف يحددون دور واهمية هذه الاستثمارات وهل يوجد تصور عربي موحد ومشترك لكيفية استثمار الثروة العربية في فرنسا.

حول مجمل هذه المواضيع قال الدكتور محمد ربيع مدير قسم البحوث الاقتصادية في بنك يوباف لـ (اليوم السابع) ان ما يحتاج الى وقفة هو عدم وجود تصور موحد ومشترك لرؤوس الاموال العربية في الخارج بمعنى عدم وجود مركز اتخاذ قرار موحد. هناك مجموعات تعمل وتحلل وتتخذ القرار بشكل فردى فلو كان هناك مركز موحد للاستثمارات العربية لكان بامكانه ان يحلل السوق ويتخذ القرارات حول اى من المجالات يمكن ان تتوجه الاموال العربية بل في اى قطاع وفي اى بلد. بينما في الوضع الحالي ترى ان كل مجموعة لها تصورها الخاص فالكويتيون لهم تصورهم والسعوديين ايضا الخ وينطبق هذا بشكل اكثر وضوحا على رأس المال العربي الخاص الذى ليس لديه استراتيجية واضحة اذا قارناه برأس المال العربي العام الذى يحاول البحث له عن استراتيجيته"..

اضاف ربيع قائلا: "بعد لفت النظر الى هذه الحقيقة. يمكن القول بان السياسات العربية بخصوص الاستثمارات الخارجية تختلف من بلد عربي الى آخر فقد كان الكويتيون من اوائل الذين بدؤوا البحث بشكل جدى عن ميادين الاستثمارات. وبداوا سياسة التنويع في الاستثمارات. فبالاضافة الى ايداعاتهم بالبنوك بدؤوا يدخلون ايضا بشراء حصص من الشركات الغربية. لكن السؤال الذى نواجهه فورا هو هل شراء ١٠ بالمئة او ٢٠ بالمئة من اسهم شركة ما يعطي لهذا البلد العربي او ذاك امكانية السيطرة على التكنولوجيا او نقلها من البلد العربي او ذاك بامكانية السيطرة على التكنولوجيا او نقلها من البلد الاوروبي الى بلدها. انا اشك في ذلك. وبدون التقليل من اهمية الاستثمارات الخارجية.. لا بد من التاكيد على ان السيطرة على التكنولوجيا ليست هما مباشرا لهذه الاستثمارات فالسيطرة عليها تاتي خلال تكوين العنصر البشرى... والاستثمارات / وسيلة لتكوين العنصر البشرى ولكنها غير كافية في حد ذاتها.

انطلاقا من ذلك تصبح المسالة المطروحة هي : كيف يمكن لرأس المال العربي ان يحصل على مردود مقبول ومعقول من ناحية وكيف يستطيع ان يؤمن حرية السيطرة على موجوداته من الخارج في اللحظات الحرجة.

وحول وضع الرساميل العربية في فرنسا قال : "اذا رجعنا لموضوع فرنسا نلاحظ انه حتى العام الماضي، كانت البلدان التي تتجه اليها رؤوس الاموال العربية بصورة كبيرة هي اولا الولايات المتحدة ثم المانيا وانكلترا والى حد ما اليابان... وكان نصيب فرنسا قليلا من هذه الاستثمارات. ومرد ذلك اساسا لتحليل اقتصادى لمردود هذه الاموال لكن التجربة اظهرت ان التحليل المبني على المردود فقط. ضرورى ولكنه غير كاف. من اجل ضمان حرية البلدان العربية للسيطرة على رؤوس اموالها... بينما لو كان هناك توزيع جغرافي اكثر انتشارا لكان يمكن ان تحقق فعالية اكثر وان درجة السيطرة على رأس المال اكبر...

من هنا فالتوسع في فرنسا وفي المانيا له اهميته وكذلك في اسبانيا التي بدات تشهد دخول رأس المال العربي... ويجب الانطلاق ايضا الى اسواق دول العالم الثالث ففيها امكانيات اساسية لا تقل شانها.

اما في ما يتعلق بالعلاقات بين الدول العربية وفرنسا فهي حسنة جدا... ووصول حزب جاك شيراك الى الحكم يفتح المجال بصورة اكثر لرأس المال العربي نظرا للعلاقات الجيدة بين هذا الحزب وبين البلدان العربية.... وبدأت السوق الفرنسية تشهد بالفعل ازديادا في وصول رأس المال العربي نحو فرنسا اخيرا. خاصة نحو قطاع البناء وقطاع العقارات والدخول بقطاع العقارات هام ولكني شخصيا كنت افضل ان يكون الدخول بقطاعات اخرى، خاصة القطاعات الفنية اما قطاع البناء فهو يعطي مردودا جيدا الا انه حقل تقليدى كلاسيكي وهدفه فقط المردودية بينما الدخول في بعض القطاعات الفنية والصناعية له اهمية اكثر حتى لو كان الدخول في شركات صغيرة ومتوسطة تسيطر على جانب معين من التكنولوجيا المتقدمة بجوانبه الفنية... فدخول رأس المال العربي بشركات من هذا النوع هام. لانه علاوة على فائدة مردودة يمكن ان تضمن تكوينها بشريا عربيا... فمثلا لو اخذنا شركة تسيطر على جانب فني في المعلوماتية او غيرها فيمكن ان يحصل رأس المال العربي على ٢٥ بالمئة من راس المال ولكن مقابل ذلك نضع في القطاعات التكتيكية الهامة عدد من العناصر العربية من العمال ومن الفنيين لاكتساب خبرة تكتيكية فالتوجه الى عدد محدود من شركات من هذا النوع يضمن المردود والتكوين البشرى وبالتالي السيطرة على التكنولوجيا لان السيطرة على هذه الاخيرة لا يمكن ان تتم بدون السيطرة على العنصر البشرى المكون والمعد اعدادا ملائما.

شراء وبيع الضمائر

بقلم : خضر الروزني

اذا كان الصدق بمفهوم البعض يعني الالتزام "بحقيقة ما حدث" في رواية شيء ما، فان الالتزام الحق بهذا الصدق ـ بمفهومي على الاقل ـ يعني ضرورة وضع شواخص معينة أمام من يستمع لذلك "الصدق".. بمعنى أن الركيزة الثابتة للصدق تنبع من (الصدق) نفسه ومن النضج النفسي لدى الشخص الذى يدعي ذلك الصدق لنفسه.

مقدمة "فلسفية" بسيطة أحببت أن أستهل بها مقالتي هذه لاصل بك ـ أخي القارئ ـ الى نقطة هامة جدا تتعلق بمفهوم (الصدق) اجتماعيا، والذى به يتسع أفق انسان اليوم وتنضج معالم شخصيته ويصبح بمقدوره الانسجام وسط مجتمعه ووطنه / لذلك ـ وعودة الى النقطة ذاتها ـ لا شك مطلقا في أن تكون القدوة هي دعامة صلبة راسخة في بنيان النفس البشرية/ دعني اتفق معك عزيزى القارئ على (صيغة) معينة للاهداف "السامية" التي ينشدها كل واحد فينا في حياته.. دعني أقول /واستمحيك عذرا ان كنت مخطئا ـ أن لا خلاف ولا جدل على ذلك.. نريد جميعا تحقيق أشياء كثيرة، نريد أن نصل الى أهداف ومرامي معينة.. الى أين؟ وكيف؟ وبأية ظروف؟ لا يهم!! نرفع شعارات كثيرة أحيانا.. نكتب ونردد كلاما لا نطبقه.. نتحدث عن نوايا ـ بيضاء ـ في النفوس وندعي أنها موجودة عندنا / وقد لا تكون للاسف. نقول عن هذا (أسود) وعن هذا (أبيض) لمجرد أن لونه حدق بأعيننا.. اننا في النهاية مشاركون في المسئولية.. اية مسئولية هذه؟ وأى واجب مفروض علينا؟ نقول ان الحقد نقيض الحب وان الكراهية نقيضة المودة والالفة؟ ونقول أن من يحب لا يكره.. وأن من يختار منهجا وسبيلا لحياته لا يمكن أن يرضى يوما لنفسه ان تزل ولو بكذبة صغيرة "بيضاء". ما اكثر شعاراتنا للاسف، أغلب مشاكلنا الاجتماعية ترى سببها الجوهرى ـ أشياء نفسية ـ تختلج كل انسان فينا.. يعاني منها أغلبنا/ الكذب، النفاق، المصلحة الذاتية، الخيانة.. الى آخر هذه "الاوبئة" المقرفة التي يعرفها الجميع ومع ذلك "يصعب" أن يتم التخلص منها. هذا ادعاء ولا شك، ولو كان هناك نية صافية وجدية في الخلاص لتم فعلا. الكل منا ـ يتباهى ـ بصدقه وتسامحه وحرصه على المصلحة العامة في مجتمعه والكل منا يختار أعذب العبارات ليمتدح بها نفسه وليذكر خصاله الحميدة على مسمع هذا او ذاك ممن يتعامل معهم من خلائق بشرية أخرى. يسرع احيانا كثيرة لـ "يبرهن" ذلك أمام محافل عديدة، قد تكون احداها أمام (الجنس الاخر) مثلا لفضول معين يؤرقه، وقد يكون أمام "جماعة" معينة، المهم أن هذا التصرف ليس نابعا من قناعته الشخصية ولا طبيعته البشرية / هو ـ وأقصد التصرف هنا ـ أشبه بتمثيلية يؤديها جمهور معين، وبالتالي يتناسب تقييم ذلك الجمهور لتلك التمثيلية المؤداة تناسبا طرديا مع اتقان ذلك "الممثل" للدور المطروح، كلام فلسفي سخيف لا يخدم سوى فئة شبابية معينة / قد تستوعبه وتدرك معناه ومع ذلك تبقى في ما هي عليه من "قرف اجتماعي" مزر.

كل من يصل الى هذه "الحقائق".. يثبت النضج النفسي والحكمة التي تجمع الثقة بالنفس والفعل في اتساق وانسجام، ومن يصل الى (بوتقة) اجتماعية معينة يصهر نفسه بها، فلا بد أن يكون قد ارتقى بنفسه وبذاته البشرية والانسانية الى الشعور بالقيم والمثل الفاضلة ولا بد بالمقابل أن يكون قد كون لنفسه (شعور) خاص بمعاييره الاخلاقية النابعة من ضرورة الانسجام والانصهار في البوتقة التي اتحدث عنها.

ولا شك / أخي القارئ ان هذا الانسان بما يخالج نفسيته من أمور ومشاعر سيؤدى به حتما الى "شريعة أخلاقية" قد يختارها لنفسه ويرضى بها تعاملا مع غيره من خلائق آخر.

وبقدر ما نقدر المسئولية الملقاة علينا ـ كبشر أولا، وكفلسطينيين يعانون من مشاكل كثيرة وعديدة ـ علينا أن نكون (صادقين) أمام انفسنا.. لان هذا الصدق هو سبيلنا الاوحد للشعور بشجاعة المسئولية التي أوكلتنا "الظروف" بتحملها ـ حديث قصير دار بيني وبين أحدهم حول هذا الموضوع ـ أختم به مقالتي هذه :

× قال في تمرد سائل : ما هي المسئولية عندك؟

× قلت مراوغا : اتمنى واحب أن اعرف رايك أولا.

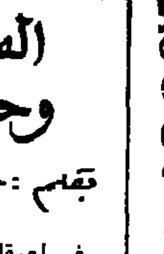
× قال ـ بعد تفكير ـ: هي انتماء روحي لشيء معين.

× قلت : هي كذلك حقا/ ولكن ما مدى تاثيرها على نفسة من يتلقاها!!

× أجاب في "خبث" : انت تستفزني بهذا الكلام.

× قلت : المسئولية عندى يا أخي تكمن في أشياء كثيرة.. المهم أولا وأخيرا أن تبعد كل شيء اسمه خيانة أو متاجرة رخيصة في الضمائر البشرية.



نافذة

سذاجة

بقلم : علي الخليلي

هل هناك جامعة عربية واحدة على الاقل، تدرس القضية الفلسطينية من خلال النتاج الفكرى العربي والعالمي لهذه القضية؟

هل هناك جامعة عربية واحدة على الاقل، أدخلت ضمن مساقاتها الادبية، رواية او قصة او مجموعة شعرية تدور حول القضية الفلسطينية او تتعلق بها. وقد ألفها أدباء عرب أو أدباء فلسطينيون. سيان؟

هل هناك اهتمام، على المستوى الاكاديمي العربي في أى عاصمة عربية ـ ثورية. تقدمية. ... الخ ـ بتطور القضية الفلسطينية. بانجازات الشعب الفلسطيني المشرد، الممزق، الرازح تحت الاحتلال، الثائر في هذه الجغرافية. التاريخية الراهنة العجيبة؟

هل هناك محاولة عربية، على مستوى المتعلمين والمثقفين العرب، "للارتفاع" بالقضية الفلسطينية من مزالق ومهاوى المهاترات الاعلامية والاضاليل الحكوماتية، والاكاذيب والدسائس والخرائب والدمامل والعفاريت والقرود التي تطمس كل الحقائق وتأكل أبدان الشهداء، كما تأكل أبدان الاحياء؟

أسئلة مشروعة؟ أسئلة غير مشروعة؟ أسئلة مجنونة؟ أسئلة غبية؟ أسئلة في عنق الزجاجة، وفي قاع الزنزانة. وفي القبور؟

ربما.

ولكن اللعنة تجيز كل شيء، وتفتح شهية الشتيمة على آخرها.

صحيح. يشكل الحاكم العربي، كالعادة، وبتكرار ممل، حاجزا طبيعيا أمام مغزى هذه "الشهية" التقليدية جدا. فنحن نعلم مثلا، ان اصغر وابسط كلية آداب عربية، تدرس الادب الاميركي والادب الروسي، والادب الياباني، والادب الاسباني.. الخ. ونعلم انها تدرس الادب الاموى، والادب العباسي، والادب الجاهلي والادب العثماني... الخ. ولكنها، حين تصل الى شيء اسمه "الادب العربي" يصيبها رعب العروبة، حتى تفقد ذاكرتها تماما، ويتحول أدب هذه المنطقة. بقدرة حاكم البلد، الى أى شيء، من موريتانيا الى البحرين، دون أن يعلق به ذرة من "العربية" التي كانت تعني كل شيء!

لماذا تتحرك الاسئلة اذن. عبر القضية العربية الفلسطينية وحدها، في الوقت الذى تضيع فيه كل القضايا العربية؟

سؤال مشروع؟ سؤال غير مشروع؟

ربما وربما، ولكن سذاجة قاتلة تحاول أن تقول أن مجرد الالتئام حول هذه القضية "الكبرى" بالذات قد "تلم الشمل" حولها، وقد تجعل من الاشتات شيئا واحدا.

سذاجة؟ بالتأكيد. فالحقائق الساطعة لا يدركها غير السذج المهابيل!

الفتاة.. وحريتها

بقلم : حليمة الشيخ علي

في اعتقادى ان الحرية للفتاة أمر لا جدال فيه : فهي لها كالهواء.. كالماء كالغذاء.. ولكن كما ان للتغذية اصول ومفاهيم صحية فهكذا للحرية أصول وقواعد ومفاهيم.

وفتاة اليوم بفضل كفاحها وجهادها المريرين حققت الكثير من المكاسب ولكنها مع الاسف ارادت المزيد قبل الاوان.. ارادت الطيران السريع... فانطلقت وراء التحرر والتمدن دون ادراك ووعي... دون ان يكون لانطلاقها قاعدة صلبة ومتينة تعتمد عليها.. دون ان يكون لانطلاقتها مفاهيم ثابتة ترتبط بها واليها.

لقد اعتقدت فتاة اليوم ان التحرر والتمدن لا يكونان الا بالتقليد والسفر فدخلت عالم الازياء مقلدة فتعرت... وأرادت للسانها ان يصبح اجنبيا بين عشية وضحاها فتلعثمت... ارادت الطيران السريع فسقطت وتكسرت اجنحتها. ان لنا من فتاة اليوم ان تدرك بأن التطور ومجاراته لا يكونان باللباس والتقليد وحده وانما يكونان بتطور الفكر والعقل... يكونان بادراك ومعرفة ما يحدث حولنا في العالم.

ومع كل هذا فالحرية للفتاة أمر لا شك فيه فهواء النبيت قد يفسد ولكنه يتجدد وهكذا الحرية قد تصبح فوضى ولكن علاج الفوضى لا يكون بمنع الحرية وانما بتنظيمها وتوجيهها وتهذيبها.



العزاء

بقلم : زياد صفوري

كعادته قلما وجد لحظات فراغ يقف أمام المرآة يعاين زحف الخطوط الغائرة الى صفحة وجهه. صارت هذه اللحظات جزء من تكوين وجوده اليومي. بات كل لحظة يجزم بأن وجهه ينشد ايقاع الكبر الحزين، وقال يحدث نفسه باداء درامي مأساوى. وكان الوقت أصيلا :

ـ "مرت السنوات تغافلني... واندفن الشباب في قبر الزوال.." هذا التعبير المبلبل في غير آوانة يوخز مرهفة في مكان الضعف في الانسان، وتابع يقول : "اينما يصلح للهزيمة؟... الدنيا في غرة الشباب أم هو وجهها الاخر يرعبنا وجه الفناء ونتراجع..." توقف لحظة يطرد انفاسه المضغوطة وعاد بعد تأوهات حزينة يكمل : "مضى وقت طويل مذ كنت أزهو بانطلاقة الشباب... لا أعرف الان كيف أهملت مطالبي التي الحت عليّ خارج دائرتي الادمية... ياه... الجسد الممشوق كانت تمتصه نظرات الاعجاب مرتدة الذهول... والعينان السوداوان تمارسان متعة اللهفة وهوى الوجدان... والشعر.. واللباس.. و.." توقف لجمته آنة فاضحة... وضم رأسه بين راحتيه بكآبة مفكرة... انطلقت من جوفة كلمات ذابلة تتساقط كأوراق الخريف...

فزع وجهه من أمام المرآة، وخرج الى الشارع.

امسيات كثيرة لا يجد من يرافقه فيها، كان يودع الغروب وحيدا... وحده ينسج حكاية للغروب...

يحدث الغروب عن أكاذيب العمر.. وتفاهة المشاعر.. ومشاغل العواطف... ومصالح العلاقات المتقلبة" حتى اذا شارف الانسان مراحل العجز رأى نفسه وحيدا... وأن الدنيا كذبة وان الشباب يصبح محنة لعالم الكبار...

يسير في الشارع وحيدا... يجرجر قدميه على مهل. يحاول ان يخرج عن دائرة تضيق حواليه وتطمره في أعماقها... تبتلعه كشيء عفن في الحفرة.. لا يجد لذة معتبرة تستأهل ان يكابد لاجلها الانسان... كل شيء باطل الاباطيل... على جانب الشارع كاد يرتطم بأواني زجاجية، هاج صاحب البضاعة وقال يلعلع بصوته : "هيه... الا ترى أيها الشاب... هل أنت أعمى...".

يعتقد انه لم يعد يعي حركة الشارع كالاخرين تكرر تبرم الاخرين.. ونعتوه بالبليد... غير ان كلمة "يا شاب" كانت القاسم المشترك للمناداة والتنويه...

نقرن كتفه من الدواء حركة مباغتة، تلفت ليجد منير أمامه... زميله السابق في الجامعة... احتقن وجهه للمفاجأة وشعر بالخجل يتنابد بلا حدود، صلته بالناس مبتورة، وهو الى هذا يعتقد بينه وبين نفسه بأنه لم يخلق ليسمعه أحد...

ـ كيف حالك يا خالد ؟!

ـ أهلا منير... بخير والحمد لله...

ـ لقد تغيرت جدا... أنت تبدو هزيلا

ـ منير... هل حقا تغيرت ؟!

ضحك منير وتأكد له أن خالد لم يتغير أبدا...

تشابكت ذراعهما، وقادة منير بعيدا عن ازدحام المارة، اختار ان يلجأ الى مكان عام يجلسان فيه لقضاء ساعة من الوقت.

في بوفيه قريب اردت انظار منير للحظة عن معالم غامضة قادتها اليه وجه جليسه.

ـ لماذا انت صامت. هل تعاني من شيء ما ؟!...

ـ صحا من صمته... بل من شرود منقبض.

ـ ها... أبدا.

ـ ألا تصارحني...

اندفعت فورة يأس الى السطح :

ـ انا متعب يا منير... أحاول ان احدد دورى في هذه الحياة.

ـ أوضح كي افهمك.

ـ لا فائدة... الذى يقتلني هو استعباد الروتين... هل تعلم اني لا اشعر بالاستقرار الذاتي... او كما نعرّفه باللفظ... الاستقلالية..

ـ لست وحدك من يعاني يا خالد... أنا مثلا... تنكرت لي الحياة بعد التخرج... صرت عاريا من الطموحات... ظروفي المادية تعرفها أنت حق المعرفة... صرت مشاكسا لمعن الاستقرار.. هكذا بلا شعور احطم نفسي...

ـ ولكنك لا زلت في عنفوان الشباب... المستقبل ممتد أمامك..

أما... أنا..

ـ ماذا أنت ؟... اتريد ان تقول انك تسبقني الى المثوى الاخير...

ـ لم لا... لا يعمر الكون! الا بهذا...

ـ لا.. لا... أنت تغيرت.. تغيرت جدا...

اقترب منهما النادل بحركة مقصودة تعني اشارة الحضور.. وضع فناجين القهوة فوق المائدة الخشبية وعاد أعقابه.

أستأنف منير يقول وهو يرشف من فنجانه رشفة خفيفة :

ـ "قل لي؟! ماذا صنعت أنا لمستقبلي؟! قضيت السنوات وأنا التقط من أطراف الحياة نزوات عابرة... ولاحقة منعمات سطحية (لا تليق ابدا بي كشاب).. تصورت نفسي احمل مصباح سحرى. وأنا أملك الاختيار متأبطا شهادتي الجامعية.. كل شيء كان يفلت كحبات الرمل...

ـ ولكنا عهدناك صاحب ذهنية اقتصادية نفاذة.

ضحك منير... ضحك حتى أحدث ضجة في البوفية، وانتبه لكلماته الواقعية أكثر من قبل.

ـ تقول ذهنية اقتصادية... اصح يا أخي.. هذه مجرد نظريات محفوظة في الكتب السميكة.. مجرد فقاقيع صوتية... مثل سجائر فاخر ينتهي تحت الاحذية... الاقتصاد يلخص ذكاء رجل الشارع صاحب البقالة يملك الان ما تملكه خزنية دولة، وبائع الفلافل يستطيع ان يظمرك بنقوده المتبجحة... تغير الحال يا صديقي.

ـ لا... أنت تجاوزت تقدير الامور... ولا يزال أمامك أبواب كثيرة صالحة للاستغلال... حين اتم خالد هذه العبارة صادف ان احس بداخله انقلاب عارض، وشعر هو بشيء من الراحة مست قلبه المتعب.. لم يعد يبث مشاعره بين طي الكلمات... بدأت طقوس اخرى تتدفق فيه... وهي انه وجد للحديث ختام... وشيئا فشيئا بدأ يحتكم للغة الواقع... وطراوة الدنيا ترمش بين عينيه... وهو في الوقت نفسه مزهوا بذلك الشيء الثمين القابع داخل الصندوق الصغير في زاوية البيت. وقدر أنه يملك سلطانه.. ويعد شيئا نافعا..

أحس لمرور الزمن سيرا جامدا قاتلا... وأغلق الحوار الاخير بمبادرة منه، والتزم حدود اللياقة.. وقال مجاملا في نهاية المقابلة.

ـ أخذنا الوقت.. يا ليت كنا نملك المزيد...

تصافحا وهما يعينان موعد آخر يجيء وفق الظروف المناسبة، وقبل ان يفترقا تذكر منير السؤال الذى طرا على خاطره اثناء نوبات الحوار.

ـ على فكرة... ماذا تعمل الان؟

ـ بائع فلافل... منذ التخرج وأنا بائع فلافل...

ابتسم منير وشد على يد خالد وذهب في طريق الاياب كانت الظلمة تغشى المكان، وكان خالد فريسة للمشاعر الجديدة وينقاد لعالم جديد يرسم خطاه في هذا الوجود الغامض... كانت أوهامه العاجزة تتبدد في أجواء الحماس الذى حرص ان يخفيه امام منير... حماس آخر لانعرفه ازاء عقلية الانسان المعقدة... او نهب اصطراعه النفسي..

عندما صار في البيت اسرع الى ركنه الخاص، وامسك بارتباك منفعل صندوقه الحديدى الصغير، نظر اليه وقراءت الاموال مكدسة... الاموال فقط.. كانت الاموال تشير الى تراكمها السريع.. وهذا التقدير القاسي الذى رأى فيه خالد ان يأكل الخبز وصلصة البندورة لمدة عشر سنوات كي يحافظ على نظام وجوده من الفناء....

مخلفات الشاعر العاشق

بقلم : ناصر نمر

يحكي لي الزمان حكاية عن شاب اسمر احب فتاة... بل عشق فتاة... كان همه ان يرضيها.. يمر الليل عليه وافكاره تناجيها... احلامه دائما بها... ولا تفارق تفكيره... كان الوقت عند الغروب... والشمس بدات تلملم خيوط اشعتها المنتشرة... لتحملها وتذوى بها خلف تلك التلال البعيدة... ومن خلال غروب الشمس وانتشار الظلام... اراد الشاب ان ينظم قصيدة لمن يحب وان يستلهم شعره منها.. وان يعبر في كل حرف عن حبه لها... وكان منظر الغروب وعتمة الليل الموحش قد أعطاه الدفعة ليكتب.. فكتب عن حب مستحيل... عن حب بعيد... عن




نفسه وهو غريب.. غريب عن كل ما حوله... وهو مزيج مما حوله... وصف حبه بالحق المشروع المقدسي.. فهو لها وهي له.. وقد خلق من اجلها وخلقت من اجله.. ورفض كل الافكار المسمومة التي حاولت ان تبعده عنها... تحدى بها كل الصعاب عزم على تحقيق المستحيل... كتب عن حلمه بالوصول اليها... كيف سيجتاز الصعاب... وكيف سيتخطى العراقيل... وكيف سيتحدى كل من يواجهه حتى يصل اليها... كتب عن مشاعره حيث سيلاقيها ليحتضنها بكل جوارحه وآلامه.. ويضع رأسه على صدرها ليبكي باعلى صوته.. ليشكو همومه لها... ليخرج من صدره الحب المدفون المخنوق... وظل يكتب... ويكتب... حتى دارت السنين.. وغزا الشيب شعره وبانت تقلبات الزمان على محياه... اصبح كهلا منحني الظهر تسنده عكازته... حقق كل ما يريد من أحلام راودته.. ولكن حلمه الاكبر بلقاء الحبيبة لم يتحقق فمات... وبقيت قصائده تنبض بالحياة يتناقلها كل الاحبة والعشاق فساهم يحققون ما لم يحققه هو...

زهرة لون

بقلم : سامي كيلاني

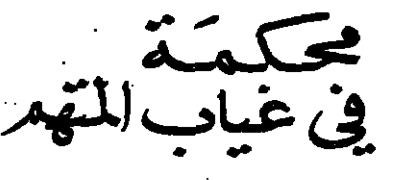
ينتصب الحاجز تلو الحاجز،

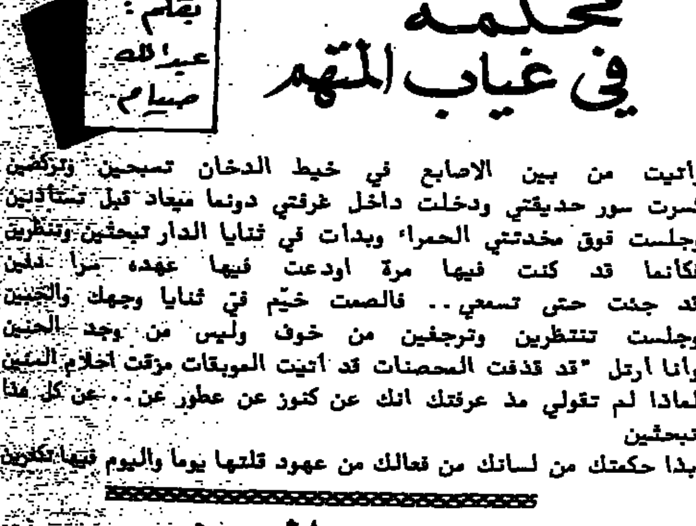
سقط الحاجز، سقط الحاجز، سقط الحاجز،

في وسط مشوارك الرومانسي حتى، ينتصب الحاجز، او قل تنشق عنه الارض فينهض كعمود الظلامات، وما ادراكم ما عمود الظلامات، وكان الجميع يبتعدون طائعين ليخلوا الطريق للضوء ليصل حيث تجلس الجدة، خاصة اذا كانت تقوم بمهمة نضالية نعم نضالية، اليس تحضير العدس للجرش والخزين مهمة نضالية، اليست تنقية الفريكة والبرغل مهمة نضالية؟ انها مهمة نضالية ولو لم يقل المثقفون للجدة بان من لا يناضل من اجل لقمة عيشة لا يناضل من أجل وطنه.

في وسط مشوارك الرومانسي ينتصب الحاجز تبصق في وجهه، تتعكر كل الاجواء، لا يعود النسيم نسيما، لا يعود الظل ظلا، ولا تعود المياة الرقراقة رقراق، لست تدرى اين رأيت ذلك المنظر، جدول مائي صغير وسط الخضرة الربيعية، المياه فيه صافية وشفافة كالبلور، حتى فراخ الضفادع "ابو ذنيبه" تعطي الجدول بعدا جماليا رائعا، وفجأة تأتي رجل ثقيلة وتنزل كالصاعقة على أرضية الجدول، رجل حيوانية او آدمين، بحافر حديدى او بدونه، او ببسطار ثقيل، لا يعود الشيء شيئا، يهرب كل "ابو ذنيبه" في اتجاه، المياه البلورية تصبح طينية، تنكمش في مكانك وتتمنى لو أن عضلاتك الطفلية تصبح كعضلات "هرقل الجبار" لتحمل صخرة كبيرة وتكسر بها الرأس الذى مضى عنك دون ان يلتفت اليك.

ينتصب الحاجز، تلقي بقصائدك الغزلية الى الارض، تتحفز للمواجهة، تلتقط القصائد مرة اخرى وتخفيها جيدا، ليس وقتها الان ولكن سيأتي وقتها، ترتب بعضك قبل الحاجز، سينبشون كل شيء حتى ثنايا الجلد والقصائد الغزلية، انهم يبحثون عن اسمك ولونك ورائحتك، انهم يبحثون عن السر وراء الاسم واللون والرائحة، تتشرب خلاياك كل الممنوعات، فتشوا الخلايا ان استطعتم، تجتاز الحاجز، يخرج السر من الخلايا اسما ولونا ورائحة، سقط الحاجز صوت انهياره يصلك، تتلفت خلفك تراه يتطاير سخاما اسود.





محكمة في غياب المتهم

بقلم : عبدالله صيام

وأتيت من بين الاصابع في خيط الدخان تسبحين وتركضين
كسرت سور حديقتي ودخلت داخل غرفتي دونما ميعاد قبل تستأذنين
وجلست فوق مخدتي الحمراء وبدأت في ثنايا الدار تبحثين وتنظرين
فكأنما قد كنت فيها مرة اودعت فيها عهده سرا دفين
قد جئت حتى تسمعي.. فالصمت خيّم في ثنايا وجهك والجبين
وجلست تنتظرين وترجفين من خوف وليس من وجد الحنين
وانا أرتل "قد قذفت المحصنات قد أتيت الموبقات مزقت احلام السنين
لماذا لم تقولي مذ عرفتك انك عن كنوز عن عطور عن.. عن كل هذا تبحثين
بدا حكمتك من لسانك من فعالك من عهود قلتها يوما واليوم فيها تكفرين

حبيبتي.. والحزن

بقلم : محمد ابو حمرة



لحظات الحزن تغطى كل شيء...
تغطي القلب من الجدار الى الجدار...
تغطي الجسم من الراس الى القدمين..
اللحظات تغطي كل الايام السابقة والقادمة..
وتصبح عنوانا لكل شيء...
تتوقف المعاني عند قلبها...
وهي تمسك بوجه أمها...
تتأمل اللحظات...
تحاول ان تسافر الى "الماوراء"...
تعالج الدموع في عيونها...
وتحمل التعب بين يديها وتمضى...
وتمـــضى...
بعيدا عن ذاكرتها....
لتبقى في حضن أمهـــا...
تمضي بعيدا عن خيفرتها المتناثرة على وجهها...
تمضي بعيدا عن كل شيء..
الا هذا الحزن الذى لا يغادرها...
تغسل وجهها بدموع وتمضي...
تفتش في وجه امها عن قصتها القديمة...
تحمل في قلبها وجه حبيبها...
تحاول ان تنساه وتمضي...!!
ولكـــن...
الاحزان توقظها...
الاحزان تحرقها...
ـ فهل يكون النسيان...؟!
دموعها تنسكب لتصل الى ماضيها...
ـ تنظر في المرآة...
لا تجد الا أمها...
تفتش في عيونها..
لا تجد الا حزنها...
وحبها...

عشية القمة واستقبال الرئاسة لبريطانيا :

اوروبا تبحث عن «مواطئ قدم» في الشرق الأوسط

بقلم : مازن عبدالله

مع انتقال رئاسة السوق المشتركة من هولندا الى بريطانيا خلال القمة الاوروبية المقررة في الشهر المقبل، تكون مرحلة التشاور والاتصالات الاوروبية – العربية والاوروبية – الاسرائيلية قد قطعت شوطا كبيرا في اتجاه السعي الى بلورة كيفية تحريك الجمود السياسي في الشرق الاوسط ومدى المساهمة الاوروبية في هذه العملية.

ومع استقبال مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية للعاهل الاردني الملك حسين في منتصف هذا الشهر، تكون لندن وعمان قادرتين على تقدير فرص نجاح مثل هذه المساعي او فشلها. ذلك ان

ياسر عرفات

تاتشر تكون قد انهت عملية تحليل المعطيات التي توفرت لديها من خلال زيارتها لاسرئيل ومحادثاتها مع القيادة الاسرائيلية ووجهاء الاراضي المحتلة ومن خلال المحادثات التي اجراها اسامة الباز مستشار الرئيس المصرى للشؤون السياسية في لندن من جهة. ومن جهة اخرى يكون الملك حسين انهى عملية اختيار النيات الاميركية في شأن كيفية التحريك في المنطقة ومدى الدور الذى يمكن ان تلعبه اوروبا فيه.

وفي تقدير المراقبين، يصح الحديث حاليا عن دور اوروبي ما او ربما مبادرة اوروبية في الشرق الاوسط استنادا الى كثافة الاتصالات والمشاورات بين العواصم العربية والاوروبية والتي جاءت في ظل ارتفاع درجة الحرارة السياسية في المنطقة، واستنادا الى الرغبات الاوروبية المعلنة او الضمنية في ضرورة كسر طوق الجمود والتآكل في "مساعي السلام" ويبدو ان لكل طرف من اطراف هذه الاتصالات اسبابه ودوافعه الخاصة في عملية التحريك، الامر الذى قد يؤدى في النهاية الى "طبخة بحص" فصحيفة "التايمز" اللندنية مثلا، اعتبرت ان نجاح تاتشر لاسرائيل يكمن فقط في ان رئيسة الوزراء البريطانية تمكنت من اظهار ضرورة ان يسمع صوت بريطانيا في الشرق الاوسط بوضوح اكثر مما كان عليه في السنوات الماضية، وهي ضرورة ساعدت الحكومة البريطانية في الخريف الماضي في انتزاع عقود تصدير الطائرات المقاتلة "تورنادو" واسلحة اخرى الى السعودية، كما قد تساعدها في انتزاع عقود اخرى مع اطراف عرب آخرين.

وثمة تقديرات بان تاتشر تريد حاليا تكرار ما فعلته في الخريف خلال زيارتها للاردن ومصر ودعوتها لوفد مشترك اردني – فلسطيني يضم عضوين في منظمة التحرير الى لندن ومن ثم تراجعها عن استقبال الوفد، فهي حاليا تدعو الى تغيير المعاملة الاسرائيلية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة عشية محادثها مع الملك حسين والباز وعشية استقبال وزير الدفاع المصرى المشير عبد الحليم ابو غزالة الذى يزور لندن ايضا هذا الشهر من اجل مشتريات اسلحة لمصر.

الا انه، وفي مقابل التحرك البريطاني، جرت وتجرى اتصالات عربية – اوروبية تبعد عن هواجس بيع الاسلحة البريطانية للعرب، وتقترب اكثر من هواجس تحريك الحلول السلمية في الشرق الاوسط.

وفي مقدمة هذه الاتصالات الحديثة العهد، كانت زيارة وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي الى اسرائيل في الفترة ١٩ و ٢١ ايار (مايو) الماضي حيث التقى القادة الاسرائيليين وزعماء فلسطينيين من الاراضي المحتلة. ووفق ما افادت الاوساط الرسمية الايطالية في روما حاول اندريوتي ان يركز في محادثاته على ضرورة الاخذ في الاعتبار وجود القضية الفلسطينية خلال البحث عن حل سلمي لهذه المسالة، كما انتقد قسوة الاجراءات الاسرائيلية بحق السكان العرب في الاراضي المحتلة.

وبعد عودته الى روما، عرض اندريوتي نتائج محادثاته في اسرائيل امام البرلمان الذى رد على دعوة الحزب الجمهورى الايطالي الى التخلي عن بيان البندقية القاضي باعطاء دور للمنظمة في اية تسوية عبر المفاوضات، رد بالتصويت على توصية الى حكومة بتينو كراكسي من اجل ان تعترف بمنظمة التحرير ممثل شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

وبعد الوزير الايطالي قامت مارغريت تاتشر بزيارة مماثلة الى اسرائيل* ارادتها رئيسة الوزراء البريطانية "تاريخية" فطرحت مجموعة من الافكار يمكن تلخيصها بدعوة اسرائيل الى تخفيف اجراءاتها القمعية ضد الفلسطينيين ومنحهم بعض الحقوق لادارة شؤونهم بالتعاون الاردن ودون اية مشاركة لمنظمة التحرير. وبالارتباط مع هذه الدعوة التي رفضتها المنظمة ومع نتائج المحادثات البريطانية – الاسرائيلية تستقبل تاتشر في منتصف هذا الشهر الملك حسين بعدما استقبلت في مطلعه اسامة الباز.

ويبدو ان التصريحات الرسمية التي صدرت عن هذه اللقاءات والايضاحات التي قدمها باتريك نيكسون مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في وزارة الخارجية البريطانية لممثل منظمة التحرير في لندن فيصل عويضة ان تاتشر لا تملك افكارا محددة او اطارا واضحا لتحرك اوروبي مشترك.

وفي نهاية الشهر الماضي قام وزير الخارجية الهولندى ورئيس الدورة الحالية للسوق المشتركة هانس فان در بروك بزيارة الى تونس حيث التقى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اضافة الى المسؤولين التونسيين.

ورأى المراقبون في لقاء بروك وعرفات مبادرة بذاتها نحو قيادة منظمة التحرير واعترافا بدورها السياسي. وبالرغم من التكتم الذى سيطر على المحادثات الهولندية – الفلسطينية فقد علم ان الاطار العام تناول موقف منظمة التحرير من حل



مارغريت تاتشر

سلمي في الشرق الاوسط عبر صيغة متطورة للقرار ٢٤٢. وقالت اوساط هولنديةان بروك نصح بالسعي الى مفاوضات في اطار تنسيق – فلسطيني – اردني.

وابلغ المفوض الاوروبي المسؤولين السوريين ان السوق المشتركة مستعدة لدعم اية مبادرات سياسية في المنطقة اذا لقيت قبولا من الاطراف المعنيين بالنزاع، مستبعدا ان تقدم اوروبا حاليا على خطوة كبيرة في هذا المجال.

وفي مطلع هذا الشهر زار المفوض الاوروبي كلود شيسون دمشق واجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد. وفهم ان هذه المحادثات تناولت اضافة الى التعاون الاقتصادى السورى – الاوروبي، الاوضاع السياسية في المنطقة لان دول السوق المشتركة حسب تعبير شيسون "تولي اهمية لموقف دمشق وسياستها في تطور الاوضاع".

. واذا كان جميع المعنيين بهذه الاتصالات ينفون البحث في اية مبادرة اوروبية محددة، فان هذه الجولة الواسعة وفرت توضيحا للمواقف التي سيعاد طرحها خلال القمة الاوروبية. ويعتقد المراقبون انه لا ينبغي انتظار نتائج فورية وملموسة لهذه التحركات التي لا تزال بعيدة عن ان تمثل بداية نشاط اوروبي جديد. لكن ذلك لا يمنع من ان الرغبة الاوروبية تتجه الى المساهمة لكسر الجمود في الشرق الاوسط واستعادة الثقة المزعزعة بين اوروبا والعرب.

* * * * *

بلاد غارسيا ماركيز ضحية الارهاب والمخدرات

وفرة الرفاه والعنف

بقلم : تحرير السماوي

تعتبر مدينة كالي في جنوب كولومبيا مسرحا للصراعات السياسية والعسكرية والتناقضات الحادة لمجمل الحياة الكولومبية، وربما لن يستطيع التعبير عنها بشكل متطابق ومتقارب الا غابرييل غارسيا ماركيز صاحب الاسلوب الاخاذ في تصوير هذه التناقضات في بلاده وبقية البلدان اللاتينية.

وياتي الحديث اليوم عن كالي وكولومبيا، بسبب دخول البلاد في موجة وصخب الانتخابات التي اعتادت البلاد دخولها كل ٤ سنوات على خلاف بقية دول اميركا اللاتينية المعروفة بديكتاتورياتها الابدية. وسيذهب ٢٨٠ مليون نسمة للادلاء باصواتهم في صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد. بالرغم من ان الرئيس الحالي بليساريو بيتانكور قد وعد شعبه ابان تسلمه زمام الحكم قبل ٤ سنوات بـ "انهاء هدر الدماء في الشوارع". ومن الواضح ان كولومبيا ما زالت تغرق اكثر فاكثر في العنف الدموى الذى لا يعرف التوقف.

كما حاول بيتانكور خلال فترة حكمه، وضع خطة سلمية مع رجال العصابات وانهاء الصراعات الدموية بين الليبراليين والمحافظين واليساريين. ووضع خطة للاصلاح الاقتصادى الزراعي وتدمير العصابات شبه العسكرية التي شكلها تجار المخدرات، ورفع حالة الطوارئ في حزيران (يونيو) ١٩٨٢.

ولكن كل هذه المحاولات كانت بمثابة فقاعات، لم تات باية نتائج عملية، ربما بسبب التناقضات الحادة الموجودة في المجتمع وحتى الطبيعة نفسها التي فجرت غضبها قبل ٦ شهور ودفنت ببراكينها وحممها الهياجة اكثر من (٢٣،٠٠٠) انسان، اضافة الى حالة الاجرام المنتعشة للغاية وتجارة المخدرات والاغتيالات شبه اليومية في شوارع كالي وبقية المدن الكولومبية مثل اغتيال وزير العدل بونيلا قبل عامين واغتيال رئيس منظمة م – ١٩ اليسارية الخ.

وتعرف كولومبيا ببلاد العنف المتواصل الذى تتفوق بحجمه على بقية دول اميركا اللاتينية. ويعود ذلك الى ارث الحروب الاهلية الطويلة في القرن الماضي. وكان آخرها في الخمسينات، حيث ذهب حوالي (٢٠٠،٠٠٠) انسان ضحية هذه الحرب التي دارت بين الليبراليين والمحافظين، وبسبب الفوارق الطبقية الحادة التي ما زالت قائمة حتى يومنا هذا.

وتتميز الحركة الفدائية المسلحة تاريخها العريق والقديم – الاقدم في القارة – وتسيطر اليوم على حوالي ٣٠ جبهة قتالية في جميع انحاء البلاد وتضم الاف المقاتلين، ومنها حركة (م – ١٩) التي قامت بعمليات عدة، ومنها مداهمة وزارة العدل، ونصب كمائن لرجال الجيش الرسمي في القرى والمدن الصغيرة. وسرقة عناصرها لسيف البطل القومي سيمون بوليفار عام ١٩٧٤ دلالة على مواصلة الكفاح المسلح، وسرقة ٥٠٠٠ رشاش من احدى الثكنات العسكرية ساعدتهم على احتلال سفارة الدومينيكان اثناء احد : الاستقبالات. وكان السفير الاميركي من بين الرهائن – وهذه العملية الاخيرة، سلطت الاضواء على منظمة "م – ١٩" وعرفت من خلالها من قبل الراى العام العالمي. كما ساهمت "م – ١٩" في التصدى لهجمات الجيش اثناء خرق وقف اطلاق النار عام ١٩٨٤ وتعتمد الحركة على ثوار من البيرو والاكوادور وتتمركز في مدينة كالي والجبال... وتقوم بامداد الاحياء الفقيرة بالمؤونة وتجند الشباب العاطل في صفوفها. كذلك الامر بالنسبة للمنظمات الاخرى مثل "الجيش الماوى" و "جيش التحرير الوطني" الموالي لكاسترو والمنظمة الجديدة "العنف دون بنادق".

ويقول آلفارو كوماجو البروفسور في جامعة كالي : "ان معظم اعمال العنف مشروطة بالوضع السياسي المتدهور" والجريمة لم ترتفع نسبتها مثلما ارتفعت اعمال العنف، خصوصا من قبل التنظيمات العسكرية ذات النفوذ الواسع، والتي تطلق على نفسها تسمية القتلة اى الحرس الوطني "الخفر" او "اليد السوداء" وهي تهدف الى اغتيال العناصر اليسارية و "الشاذين والمجرمين... ايضا".

وتتجلى اعمال "الخفر" او اصحاب "اليد السوداء" في مدينة كالي – الواقعة في وادى كاوكا الخصب – حيث يجد الاهالي كل يوم تقريبا ٤ – ٥ اشخاص مقتولين في شوارعها.

ويذكر محامي الدولة كارلوس غومير "ان العنف الرسمي هو شكل آخر للارهاب" فرجال الشرطة والجيش يمارسون وبطرق فردية تصفيات جسدية بحق اليساريين والفدائيين، وهم ليسوا على توافق او تجانس مع طروحات الرئيس بيتانكور السلمية. لا بل انه لا يستطيع السيطرة عليهم او توجيه اوامره – التي تخرق دوما – لهم.

وهناك قادة "الاتحاد الوطني" التحالفي بين الحزب الشيوعي الرسمي واكبر حركة فدائية في البلاد (Farc)، وهو الوجه الذى يعمل سياسيا وفق برنامج الرئيس بيتانكور السلمي. في حين ان السياسة في كولومبيا يتقاسمها حزبان اشتهرا بالفساد والتلاعب. الليبرالي (غادوس) والمحافظ (كاشيبوروس) اللذان لم يعطيا الفرصة لاية قوة جديدة لتحكم البلاد. حتى الخاسر منهم يحصل على منصب وزارى. وعلى الرغم من ذلك، لم يتمكنا من وضع حد لعمليات العنف في البلاد.

وتعد كولومبيا من البلدان الاكثر ديمقراطية في القارة بسبب اتجاهات الرئيس بيتانكور الليبرالية، الذى يؤمن بان الحل الوحيد لاضطرابات اميركا اللاتينية يكمن في الحوار والتفاهم و "ان لا غلبة لاحد على احد في النهاية".

ولكن العنف حين يتصاعد يدفع الطرفين الى التصلب. والثورة تطور عملياتها والجيش يوسع سيطرته باسم الدفاع عن النظام وشيئا فشيئا تجد الديمقراطية نفسها على طريق الديكتاتورية. ويبقى الصراع مع المافيا الكولومبية طويل الامد، خصوصا على صعيد تجارة الماريوانا والكوكايين التي تدر ارباحا "رسمية" تقدر بـ ٣ مليارات دولار سنويا.

اما على الصعيد الاجتماعي، فتعتبر كولومبيا من اكثر بلدان القارة رفاهية. فهي تعتمد على النفط والفحم والانتاج الزراعي الحديث نسبيا. اما الديون الخارجية فتبلغ ١٢،١ مليار دولار. ولا تعتبر – براى الحكومة الكولومبية – سببا للارق المزمن. وتزايد السكان في كولومبيا بين الاعوام ١٩٢٥ و ١٩٧٥ فاقت نسبته في الولايات المتحدة واليابان، في حين ان نسبة الامية لا تتجاوز الـ ١٥،٠٪ فقط. والتضخم المالي لم يتجاوز الـ ١٨،٠٪ عام ١٩٨٤ وهو امر نادر بالنسبة لدولة لاتينية.

اما البرلمان فيتكون بنسبة ٧٠،٠٪ من ملاكي الاراضي – الذين لا يرجى منهم اى اصلاح – والامر الوحيد الذى يؤرق المجتمع الكولومبي هو مسالة الامن والطمأنينة وكيفية القضاء على العنف الذى فجره الشعب ومسالة المخدرات والفوضى السياسية.

وهذه القضايا يحاول الرئيس بيتانكور القضاء عليها نهائيا. ولكن سير الانتخابات الاخيرة ابرز زعيم حزب الاحرار فيرجيليو باركو كافضل مرشح. وقد حصل حزبه في الانتخابات النهائية على ٤٨،٠٪ من الاصوات مقابل ٣٧،٠٪ لحزب المحافظين الذى يتزعمه السيد آلفارو غومير الوزير السابق وسفير كولومبيا السابق لدى الولايات المتحدة. كما فشلت حركة ليبرالية منشقة، كان متوقعا ان تبرز كقوة سياسية ثالثة في الفوز، ولكنها لم تات الا باقل من ٠٧،٠٪ من الاصوات. وحصل الحزب الليبرالي الكولومبي على فوز كبير غطى على حزب المحافظين. اما مجموعة (فارك) اليسارية فقد قدمت مرشحين الى الانتخابات العامة بالتحالف مع الحزب الشيوعي، وبعد فرز ٧٥،٠٪ من الاصوات نالت هذه المجموعة ٧٥ الف صوت من اصل ٤،٢٨٦ ملايين صوت، لـ ١٣ مليون منتخب يتوزعون على ٢٢ ولاية.

ومن الجدير ذكره، ان الدستور يمنع بيتانكور من ترشيح نفسه لولاية اخرى مدتها ٤ سنوات، ولكن مصير حزبه المحافظ متوقف على موقف الناخبين من مخطط الرئيس للسلام.



سينما

سوق مشتركة للسينما الافريقية

ما تزال السينما الافريقية، رغم انتاجها الغزير والمتنوع، مجهولة في بلداننا العربية وهذا يعود، بلا شك، الى الصعوبات التي تواجه مشكلة التوزيع. غاستون غافوري، مخرج افريقي شاب من بوركينا فاسو (فولتا العليا، سابقا)، يؤكد على صعوبة اختراق الفيلم الافريقي للصالات العربية وكان قد اشتهر غافوري، بفيلمه الطويل الاول «هبة الله» الذي حاز على جائزتين هامتين الاولى، الجائزة الفضية لقرطاج ١٩٨٢،



غاستون غافوري... الانتاج المشترك ضرورة

والثانية جائزة افضل فيلم فرانكوفوني في مهرجان باريس علم ١٩٨٥. غافوري يحضر الآن لاخراج فيلمه الطويل الثاني عبر الانتاج المشترك مع المركز الوطني للسينما انتهى المخرج حديثا من اخراج فيلم وثائقي بعنوان «السينما الافريقية». انتجته السوق الاوروبية المشتركة ضمن سياستها في دعم الدول الافريقية وستعمل على عرض الفيلم في البلدان الاعضاء. المخرجون الافارقة يبحثون دائما عن الانتاج المشترك مع الدول الأوروبية وخاصة الفرانكفونية.

في الحقيقة، للفيلم الافريقي اسواق متعددة فيما لو تم اتباع سياسة التوزيع التجاري ذلك لان العلاقات الثقافية ما بين الدول الافريقية والدول الاوروبية وطيدة وتاريخية.

«هبة الله» استقبله جمهور بوركينا فاسو استقبالا جيدا وتم عرضه في بعض الصالات الافريقية. لكن مشكلة توزيع الافلام الافريقية ما تزال تقف حائلا دون تطور هذه السينما الشابة. البلدان الافريقية غير قادرة على تغطية تكاليف انتاج الفيلم. وبهذا الصدد يقول المخرج غافوري «بأن الدول الافريقية عازمة على انشاء سوق سينمائية افريقية مشتركة، تجمع ما يقارب العشرة دول من افريقيا الغربية وافريقيا الوسطى، تعمل على تنظيم الانتاج والتوزيع والاستثمار السينمائي. وقد اكد، بأن مشكلة التوزيع هي العقبة القائمة في وجه السينما الافريقية. الصالات السينمائية الافريقية ما تزال تعرض الافلام التجارية الاجنبية التي تنافس الانتاج الوطني، اضافة الى ذلك، تبقى الافلام الافريقية غير موزعة في البلدان العربية، ويذكر غافوري، ان البلدان الافريقية ما تزال تجهل بأن السينما صناعة وتجارة ينبغي توفير كافة المستلزمات الاقتصادية لتسييرها.

البلدان الافريقية، المستقلة حديثا، تفتقر الى القاعدة الاقتصادية السينمائية. وهذه القاعدة كما يشرح لنا غافوري ما تزال تفتقر الى الهياكل والكوادر اللازمة. ولا يمكن لدولة ما ان تمتلك كافة الاجهزة السينمائية من معامل ومختبرات واستوديوهات ومعدات اخرى. لذا فان المخرج الشاب يؤكد على ضرورة تجميع هذه الاجهزة وتبادل الخبرات بين البلدان الافريقية.

ان تعاون البلدان الافريقية في مجال السينما يؤدي بلا شك، الى اخراج السينما من اطارها الضيق. لكن مشكلات اللغة والعملة ستكون من العقبات الاولية. السينما الافريقية، طاقة كبيرة ما تزال في طور الاكتشاف، وخاصة في بلداننا العربية. المخرج غافوري معجب بسينما المغرب العربي وهو يطمح الى مشاهدة المزيد من الافلام العربية التي يقول بأنها ما تزال غير موزعة في البلدان الافريقية.

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

فيلم وراء فيلم

* يوسف شاهين لماذا تلهث؟ * متى جردة الحساب؟

■ ما ان وضع يوسف شاهين اللمسات الاخيرة لفيلم «الوداع يا بونابرت»، حتى بدأ بالاعداد لفيلمه الجديد «اليوم السادس»، المأخوذ عن رواية اندريه شديد المعروفة...

لم يأخذ اجازة ولو قصيرة ليسترد انفاسه بعد عناء العمل في «بونابرت». لم يتوقف ايضا لتقييم هذه التجربة التي انقسمت حولها الآراء ما بين مؤيد متحمس ورافض مهاجم... لم يتوقف حتى لعمل جردة حساب بالربح والخسارة في هذا الفيلم ذي الانتاج الضخم، فهو يعرف جيداً انه لو توقف لحظة واحدة للتفكير في هذه الاعتبارات كلها فان الوقفة قد تطول... والآن وقد انتهى من «اليوم السادس» ها هو يفكر في الفيلم القادم... فما الذي يدفع يوسف شاهين السينمائي المصري الذي نجح في فرض اسمه عالمياً الى ان يلهث بهذا الشكل....

ان السينما هي حياة شاهين، ولا نبالغ اذا قلنا انها «كل حياته».

فاهتماماته في الحياة تصب فيها، ولذا فتوقفه عن العمل لسبب او لآخر قد يقضي عليه، العمل هو الحياة بالنسبة اليه. ولذا نراه يسعى بكل الطرق الممكنة الى مواصلة العمل، رغم الظروف البالغة الصعوبة التي تعيشها حالياً السينما المصرية الجيدة، ورغم الظروف الخاصة بشاهين ذاته الذي يجد نفسه الآن، وبعد ثلاثين عاماً من العمل المتواصل في السينما، «سينمائياً هامشياً» في بلده... فكيف وصل صاحب «جميلة»، «وباب الحديد»، «والأرض» الى هذا الوضع؟

في الحقيقة فان يوسف شاهين كان دائماً سينمائياً طموحاً، مجدداً ومتجدداً جدد سنة ١٩٥٨ عندما صنع «باب الحديد». وجدد سنة ١٩٦٩ عندما صنع «الاختيار». ثم سنة ١٩٧٨ عندما صنع «الاسكندرية ليه»، ثم «حدوتة مصرية»، عندما مزج الخاص بالعام وخلق اسلوباً سينمائياً «شاهينياً». وفي كل مرة اصطدم شاهين بعائق هام وهو احجام الجماهير العريضة عن افلامه واقبال النخبة عليها... وترتب على ذلك امر بالغ الأهمية: خروجه التدريجي من حظيرة السينما المصرية التقليدية الخاضعة بشكل اساسي لرغبات الموزع الأجنبي واستقلاله بالعملية الانتاجية - التوزيعية لافلامه، خصوصاً بعدما تمت تصفية مؤسسة السينما في سنة ١٩٧١...

ولكن امكانيات شاهين الخاصة لا تسمح له بخوض العملية الانتاجية وحده، لذا نراه يسعى، وينجاح، الى اقناع الجزائر تارة، وفرنسا تارة اخرى بمشاركته في الانتاج... فمنذ «العصفور» سنة ١٩٧٢ وجميع افلام شاهين انتاج مشترك مع الخارج... مما يوفر له السوق الخاصة بهذه الدول والامكانيات المادية اللازمة لاكمال الفيلم في ظروف افضل من غالبية الافلام المصرية الاخرى، حيث يتم الطبع والتحميض في المعامل الأوروبية، مما يجنبه الوقوع في براثن المعامل المصرية التي وصلت الى حالة يرثى لها...

ولكن هل نجح شاهين في فتح اسواق جديدة لافلامه بالفعل ام لا؟

لقد نجح يوسف شاهين نجاحاً نسبياً في فتح اسواق جديدة لأفلامه خصوصاً في اوروبا، ولكنه اصطدم بعائق هام، مختلف عن ذلك العائق الذي يحول بينه وبين جمهوره الداخلي، اصطدم بالرقابة داخل بعض البلاد العربية عندما تجاوزت افلامه الحدود المسموح بها سياسياً (فيلم «الاسكندرية ليه» على سبيل المثال) واصطدم بالحدود الثقافية عندما حاول غزو السوق الأوروبي.

فيوسف شاهين احد السينمائيين العرب القلائل الذين عرضت افلامهم في صالات عرض، وايضا في التلفزيون. ولكن شاهين مثله مثل الآخرين لا يزال يُعامَل كسينمائي من العالم الثالث، ولذا فان الهامش المتاح له هو هامش ضيق للغاية. وحتى اذا كان اسم شاهين قد صار اليوم اسماً مألوفاً بالنسبة للمشاهد الغربي، الا ان افلامه لا تحظى حتى اليوم بالاقبال الجماهيري العريض ولا زالت قاصرة على الجمهور المغترب ذاته او على فئة من المثقفين المتعاطفين مع العرب...

ان شاهين «السينمائي المصري - العربي» في الخارج متهم اليوم في الداخل بأنه قد ابتعد تدريجياً عن عالمه واستغرق في «الاستغراب». واللوم الأساسي الذي وجه الى «الوداع يا بونابرت» يدور حول تحجيم شاهين لهذه الفترة التاريخية الهامة، من خلال اختياره للمواقف والشخصيات غير الأساسية بالنسبة لمصر والتي قد تلقى صدى في الغرب...

وفي الحقيقة فان النقد الموجه الى شاهين، من خلال هذا الفيلم والنقد الذي سيوجه اليه من خلال فيلمه الجديد «اليوم السادس» يغفل شيئاً اساسياً هو «الرؤية الخاصة للمخرج». فهنا وهناك يعيد شاهين تشكيل الواقع الذي يصوره انطلاقاً من مفهومه الخاص لهذا العالم او ذاك.

واذا احترمنا هذا المبدأ وأخذنا به فان نظرتنا الى الافلام، سواء كانت خاصة بيوسف شاهين او بأي سينمائي آخر له «رؤية»، ستختلف قطعاً، ولن نتحامل في هذا الحالة على الفيلم عندما لا تتفق الرؤية التي يطرحها مع رؤيتنا او تصورنا.

ومن هذا المنطلق يمكن ان نتطرق الى «اليوم السادس» الذي يهديه شاهين الى جين كيلي «الذي ادخل البهجة الى قلوبنا»... ولهذا الاهداء علاقة بالجو العام للفيلم الذي يمزج بين الجانب الاستعراضي الخيالي والجانب الواقعي... ان «اليوم السادس» يحكي قصة امرأة في خريف العمر تحاول التمسك بالحياة عن طريق انقاذ حفيدها الصغير حسن من وباء الكوليرا الذي اصاب مصر في نهاية الأربعينات وتحاول ايضا انقاذ نفسها من الجفاف العاطفي الذي تعيشه منذ سنوات...

ان يوسف شاهين يعيد صياغة رواية اندريه شديد من محاورها الرئيسية، لدرجة ان اندريه شديد قالت له بعد مشاهدة الفيلم في عرض خاص في باريس «لقد جعلتني اتمنى اعادة كتابة «اليوم السادس» مرة اخرى...».

وفي الحقيقة فان هذا الفيلم يحمل بصمات شاهين، مثله مثل افلامه الأخيرة كلها، وحتى اذا كان موضوعه بعيداً ظاهرياً عن عالم شاهين الخاص الذي بلوره في «الاسكندرية ليه» و«حدوتة مصرية» فان هواجس شاهين تطل هنا ايضا من خلال شخصياته، وخصوصاً شخصية «عكا» (محسن محيي الدين) الذي يتكلم ليس كقرداتي ولكن كبطل شاهيني. كل كلمة ينطقها تعبر عن هواجس المخرج. فعكا يحلم بالسينما مثل شاهين. ويعشق نجوم الافلام الاستعراضية ويرقص ويغني مثلهم في عدد من اجمل مشاهد الفيلم، حيث ينجح شاهين في خلق جو استعراضي خيالي. ساهم مؤلف الموسيقى عمر خيرت في طبعه بطابع مصري.

وفي «اليوم السادس» كما في «الاسكندرية» او «حدوتة مصرية» لا تنفصل الشخصيات عن العالم الذي تنمو فيه، سواء كان عالمها الداخلي او الخارجي الذي يحيط بها... فمصر الأربعينات تعيش احتلالاً انكليزياً ومقاومة شعبية شبه منظمة. كما انها تعيش ايضا مقدمات الحرب الفلسطينية (يقوم يوسف شاهين بدور صاحب سينما فلسطيني اسمه رفحي يقرر اغلاق صالته والعودة الى بلده فلسطين...) والى جانب هذا الاطار السياسي نجد الاطار الاجتماعي للشخصيات التي تنتمي الى طبقات شعبية مسحوقة.

والحياة تدور في الأحياء الشعبية على الملأ، اذ ان كل الناس تعرف كل شيء عن بعضها البعض. فالعيون مفتوحة دائماً لمراقبة الحركات والسكنات، ولذا نجد ابطال الفيلم يعيشون في بيوت من زجاج تتهشم عند اول صدام...

وتدور احداث «اليوم السادس» في مكانين رئيسيين: الحي الشعبي حيث تعيش «صديقة»، ثم في المركب الذي ينقلها عبر النيل الى البحر الواسع، تحقيقاً لأمنية حفيدها واملاً في انقاذه من جو القاهرة الملوث بالكوليرا... وبين هذين المكانين الرئيسيين تنمو الأحداث التي تعتمد اساساً على التطور الداخلي للشخصيات.

واذا كان عكا الذي يجسده ببراعة شديدة محسن محيي الدين، ممثل شاهين المفضل منذ «الاسكندرية ليه»، قد نجح في اداء هذه الشخصية الصعبة والمتنوعة المواهب، فان داليدا التي تؤدي هنا دوراً بالغ الحساسية (صديقة) قد عجزت الى حد ما عن ايصال مشاعرها، وقد يرجع هذا الى صرامة وحدة تقاطيع وجهها من ناحية، والى لهجتها المصرية الأجنبية التي حاولت جاهدة التخلص منها ونجحت الى حد بعيد في ذلك، ولكن وجود الممثلين والممثلات المصريات الأخريات الى جانبها ابرز هذا العيب...

وفي الحقيقة فان اختيار داليدا لهذا الدور بالتحديد قد يساعد في جذب المشاهدين الى الفيلم في الغرب خصوصاً، ولكنه يضر بالفيلم كوحدة، حيث يظهر التنافر بين الشخصيات ذات الانتماء الواحد، بدلاً من ان يعمق ارتباطها...

واذا ما تجاوزنا مشكلة داليدا وجدنا ان «اليوم السادس» فيلم من اجمل افلام يوسف شاهين واكثرها تكاملاً، سواء من الناحية الجمالية او حتى من الناحية الفكرية، حيث يواصل فيه شاهين ما بدأه في «باب الحديد»: الدفاع عن حق الانسان في الحياة وفي الحب.■

محسن محيي الدين (عكا) وداليد (صديقة)

لقطات فنية

معالي زايد مع «المشاغبات»

●● بدأت الفنانة السمراء معالي زايد تستعد لتصوير فيلم المشاغبات مع المخرج حسام الدين مصطفى .. ويعد هذا الفيلم هو اللقاء الثاني بين معالي وحسام بعد فيلمهما الاول «السكاكيني» ..

«المشاغبات» قصة وسيناريو وحوار سلام حسن .. وتدور احداثه حول ثلاث فتيات فصلن من الجامعة بسبب مشاغبتهن .. وبعد الفصل تبدأ كل واحدة في شق طريقها في الحياة .. المشاغبات هن .. معالي زايد والهام شاهين والممثلة السورية غادة شمعة .. يشاركهن في البطولة جميل راتب.

حسين فهمي «قبل الوداع»

●● بعد انحسار موجة افلام المخدرات والانفتاح والفتوات بدأت تظهر على الساحة السينمائية موجة جديدة من افلام الرومانسية في محاولة لكسب جمهور السينما مرة ثانية. ومن افلام هذه الموجة فيلم «قبل الوداع» الذى يقوم باخراجه حسين الوكيل. وتؤدى دور البطولة يسرا امام حسين فهمي وعبد المنعم ابراهيم وسلوى خطاب .. والسؤال الآن هل تنجح الافلام الرومانسية في اعادة الثقة بين الجمهور والسينما المصرية؟

«البداية» في مهرجان «فينيسيا»

●● «البداية» احدث افلام المخرج صلاح ابو سيف سوف يعرض في مهرجان فينسيا القادم وذلك في اطار قسم تكريم المخرجين الكبار. والفيلم سوف يعرض في الصالة الرئيسية للمهرجان. وهو بطولة جميل راتب ويسرا. وصفية العمرى. وسعاد نصر

الفخراني يحذر.. الأقزام قادمون

●● يحيى الفخراني هو الممثل المصرى الاول الذى يشارك مجموعة من الأقزام تصل الى ٢٥ قزما بطولة فيلم سينمائي يحمل اسم «الأقزام قادمون». الفيلم تشترك في بطولته ليلى علوى وجميل راتب ومعهم ٥٠ فنانا يؤدون الأدوار الثانوية

الفيلم اول تجربة سينمائية للمخرج الشاب «شريف عرفة»، ابن المخرج سعد عرفة الذى عمل مساعدا لوالده فترة طويلة من الوقت .. الفيلم سيناريو وحوار ماهر عواد.

وهو اخر إنتاج للراحل جرجس فوزي.

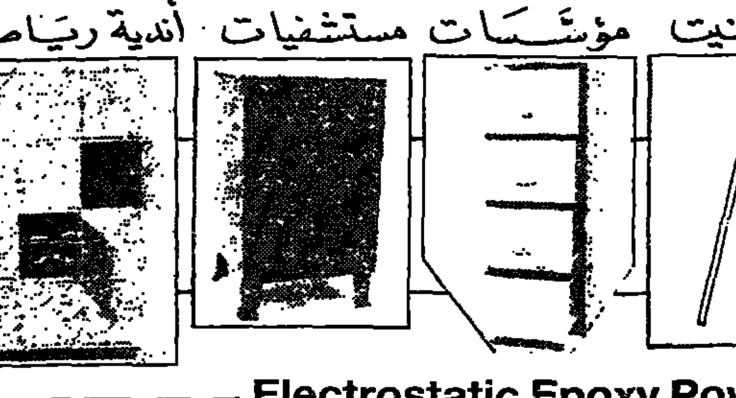
بروك شيلدز

الماشية مثل «اي. تي»

«النزول من التلال الشاهقة»، فيلم جديد، يتميز بانتاجه الضخم يحاول هذا الفيلم ان يعيد بناء اسطورة الغرب من جديد. «قناة ديزني» التلفزيونية سوف تعرض هذا الفيلم في تشرين الثاني / نوفمبر القادم. تم تصوير الفيلم في جبال فيشا الواقعة في ولاية اوتاه الاميركية. بيرت كيندي، مخرج الفيلم يتناول موضوع طفلين يعيشان بمفرديهما في التلال لكنهما يتعرضان فجاة لهجوم هندي، التلال شاهقة، الجبال مكسوة بالثلوج، الحيوانات الوحشية تنتشر، الوديان خضراء. تلك هي ديكورات الفيلم الطبيعية. تكشف لنا تلك الاجواء عن الجمال الوحشي لاميركا القديمة. لعب ادوار الفيلم كل من بروس بوليتر، بو هوبكنز، وبيك تايلر. توم براون، ١٣ عاما، وليزا ماكفرلين، ٥ اعوام، يقومان باداء الادوار الرئيسية.

توم براون ليس وافدا جديدا على عالم السينما، فقد سبق له ان مثل في فيلم «سيلفرادو» كطفل صغير يتمكن من ركوب الخيل. اما ليزا ماكفرلين فقد تم اختيارها للعب الدور من بين ٥٠٠ طفل متقدم للقيام بهذا الدور. انها لا تعرف القراءة والكتابة وتستطيع ان تحفظ ادوارها عن ظهر قلب. المخرج اطلق عليها «بروك شيلدز التي تمشي مثل اي. تي». قامت امها بتقديمها الى المخرجين السينمائيين لتعمل في التمثيل. وقد اعانتها على حفظ دورها انها تبدو طبيعية جدا في الفيلم. على اية حال، ينبغي على الممثلين الصغيرين، توم وليزا، ان يواجها كل «الوحشية» التي يظهرها الممثلون على الشاشة. انها بداية كبيرة لممثلين صغيرين سيكون لهما شأن في عالم الفن السابع في المستقبل القريب.

الى الطامحين: ليلى حمادة متزوجة!



■ قالت الممثلة ليلى حمادة، انها تزوجت منذ سنتين وليست عازبة، او مطلقة، كما يتوهم البعض... وانها تزوجت مباشرة للمرة الثانية من ابن خالتها، بعد طلاقها من زوجها المنتج خليل عثمان، وانها لم تعلن ذلك في حفلة كبرى، بل اقتصرت الفرحة على الاهل والاصدقاء.

واكدت ليلى انها تعيش سعيدة في حياتها الزوجية... التي ظلت سراً... حتى وقت قريب.

٣٠٠٠ طبيب ومهندس وصناعي التقوا في موناكو
تنشيط القلب كهربائيًا
٨٠٠ الف انسان يحملون جهازًا منشطًا..

اكثر من ثلاثة آلاف شخص، بين طبيب ومهندس وصناعي اجتمعوا خلال الشهر الماضي في امارة موناكو في اطار المؤتمر الدولي الخامس حول اجهزة تنشيط القلب "كارديوستيم" (CARDIOSTIM). وقد شهد مؤتمر هذا العام حضورا كثيفا للمتخصصين في مختلف جوانب التكنولوجيا القلبية في حين اقتصرت المؤتمرات الاولى على اجهزة التنشيط دون غيرها. وهكذا انعقدت على هامش المؤتمر ندوة حول اجهزة تصوير القلب تناولت بشكل خاص التصوير الثنائي الابعاد بالصدى الصوتي والتصوير بالصدى المغناطيسي النووي، واخرى حول تكنولوجيا القلب تناولت مختلف التقنيات المستخدمة في علاج القلب وشرايينه كترميم الشرايين واشعة ليزر والقلب الاصطناعي، ومضخات ادوية القلب.

الكهربائية ولهذه الاجهزة تاريخ طويل. ففي عام ١٩٥٩ قام الجراحان السويديان "غيتباك" و "شارداك" بزراعة اول جهاز تنشيط كهربائي للقلب في صدر مريض سويدي. وقد نجحت العملية بشكل كامل. وفي الشهور القليلة التي اعقبت هذا الانجاز الطبي – الصناعي اجريت عمليات زرع اخرى ناجحة الى درجة صار معها هذا النوع من العمليات امرا عاديا.

جهاز تنشيط القلب

وبعد مضي ثلاثين عاما على زرع اول جهاز تنشيط كهربائي للقلب، ما زالت اجهزة التنشيط تشهد تطورا متسارعا، في موازاة التطور الكبير الذى شهده خلال السنوات الماضية حقل الاليكترونيات.

ففي حين كانت اجهزة التنشيط الاولى كبيرة الحجم والوزن، فان الاجهزة الحالية لا تزن اكثر من خمسين غراما، ولا يتجاوز حجمها حجم ساعة الجيب.

ويتكون جهاز تنشيط القلب من بطارية صغيرة تصنع عموما من الليثيوم، ومن حلقة اليكترونية واشرطة ومسابر تصل البطارية بالقلب. ويتراوح مدى استقلالية الجهاز بالطاقة بين خمس سنوات وثماني سنوات، يعمل خلالها الجهاز بامان كبير.

ويحمل هذا الجهاز حاليا اكثر من ٨٠٠ الف شخص موزعين في عدة بلدان. ففي فرنسا مثلا هناك ١٢٠ الف شخص يحملونه في صدورهم، ويبلغ عدد عمليات الزرع السنوية ٢٨ الف عملية.

وقد خصصت اجهزة التنشيط الكهربائي للقلب منذ ظهورها لفئة محددة من المرضى، تشمل الاشخاص المصابين بالعارض المسمى "ادامز ستوكز"، وهو عارض يظهر على شكل تباطوء في نبض القلب يؤدي الى آلام وغياب عن الوعي قد يعقبه الموت. وقد كانت الاجهزة الاولى تعمل بشكل متواصل سواء كان نبض القلب عاديا ام بطيئا. لكن جيلا جديدا من الاجهزة ظهر في السنوات الاخيرة تحت اسم "الحارس".

وتقوم وظيفة هذا النوع من الاجهزة على مراقبة نشاط القلب وكشف الخلل في وتيرة نبضه والتدخل عند تباطوء النبض فقط. اي ان الجهاز يبقى صامتا حتى ظهور الخلل، وعندئذ، يبدأ بالعمل مطلقا شحناته الكهربائية بوتيرة منتظمة تنشط القلب وتجعله يخفق بوتيرة عادية.

وتشكل هذه الاجهزة الجديدة حاليا ٩٥ في المئة من اجهزة التنشيط المستعملة. ويتضح مما تقدم ان مهمة اجهزة التنشيط الحديثة هي مهمة وقائية تترك للقلب مجالات للعمل بشكل طبيعي ولا تتدخل الا عند الضرورة.

وقد اثارت هذه الاجهزة نقاشا علنيا عام ١٩٨٤ تساءل فيه البعض عن جدوى زرعها، وذهب البعض الاخر الى اتهام الاطباء المختصين بالمبالغة في استعمال اجهزة التنشيط بدون مبررات مقنعة في بعض الاحيان.

حول هذا الامر قال الدكتور "جاك موجيكا" منظم المؤتمر ومدير مركز "فال – دور" الجراحي قرب باريس، ان هذا النقاش اساء كثير لجراحة زرع اجهزة التنشيط ودفع الكثيرين من المرضى الى الشك في جدواها، ورفضها، في الوقت الذى كانت فيه هذه الاجهزة ضرورية لانقاذهم من الموت. ويعترف موجيكا بأن عددا من الاطباء ترددوا في زراعة اجهزة التنشيط لمرضى يحتاجونها خوفا من اتهامهم لاحقا بسوء التصرف.

المنشط الفيزيولوجي

والجدير بالذكر ان موجيكا وفريقه يزرعون سنويا الف جهاز لتنشيط القلب، يدعى "المنشط الفيزيولوجي" ويرمز اليه بحروف "D.D.D.".

لكن ظهور الاجهزة الجديدة يطرح مشكلة تناولها عدد من المشتركين في المؤتمر. ومفاد هذه المشكلة ان الصناعات الاليكترونية تتطور بشكل سريع، وينعكس تطورها في حقل اجهزة تنشيط القلب، بظهور اجهزة جديدة كل بضعة اشهر. وفي معظم الحالات لا تتميز هذه الاجهزة الجديدة عن سابقتها الا باشياء بسيطة كان تكون اصغر بقليل حجما واخف وزنا ببضعة غرامات. وهكذا يجد الاطباء انفسهم امام تجديد متواصل يمنعهم من اعتماد جهاز واحد بشكل دائم. من جهة ثانية تحتاج الاجهزة الجديدة الى دراسة مسبقة من قبل الطبيب لكي يعتاد عليها. هذا الامر جعل عددا من الاطباء ينادون بعدم ضرورة اللحاق المستمر بالتقنيات الاليكترونية والاكتفاء بالاجهزة الحالية التي اثبتت كفاءتها وفائدتها. لكن الدكتور موجيكا ليس من انصار هذا الراي اذ انه يدعو الى الاستفادة من معطيات التقدم التكنولوجي كلما كان ذلك ممكنا.

ومن الدراسات التي قدمت في المؤتمر دراسة بريطانية اجراها البروفسور "سوتون" حول عدد الحوادث لدى الاشخاص الذين خضعوا لزراعة جهاز تنشيط كهربائي للقلب. وقد جاء في هذه الدراسة ان ١٧ في المئة من هؤلاء الاشخاص يصابون بحادث شرياني دماغي عندما يكون بطين واحد من القلب خاضعا للتنشيط وينخفض عدد الحوادث الى صفر عندما يتركز التنشيط الكهربائي على اذين بمفرده او على الاذين والبطين معا.

واشارت دراسة اخرى ان ٧٥ في المئة من الاشخاص الذين زرعت لهم اجهزة تنشيط في المانيا الغربية، مصابون باختلال في نبض الاذين، وان ٢٥ في المئة فقط مصابون باضطرابات في توصيل الشحنة العصبية الكهربائية بين الاذين والبطين.

وهكذا يتضح ان النسبة الكبرى من الاضطرابات التي تقود الى زراعة جهاز لتنشيط القلب هي اضطرابات الاذين، وفي هذا المجال يعتقد بعض الاطباء انه ليس من الضروري الاستمرار على هذا الشكل لان اضطرابات الاذين نادرا ما تؤدي الى الموت الفجائي. وانطلاقا من ذلك يعتقد هؤلاء ان من الممكن الاستغناء عن زراعة جهاز التنشيط في عدد كبير من الحالات.

اجهزة التنشيط والمسنون

موضوع آخر عالجه المؤتمر الخامس حول اجهزة تنشيط القلب وهوة مدى ضرورة زراعة اجهزة التنشيط للاشخاص المسنين. وفي هذا الموضوع يقول الدكتور موجيكا ان تجربته اثبتت ان الاشخاص المسنين هم الاكثر حاجة لاجهزة تنشيط القلب والاكثر استفادة منه فمتوسط عمر الاشخاص الذين زرع لهم الجهاز في المركز فال – دور الذى يديره موجيكا يبلغ ٧٦ سنة. واضاف موجيكا انه لا يجب التردد في زرع الجهاز لاشخاص تتجاوز اعمارهم ٩٠ سنة لان ذلك يساعدهم على الاستقلال ضمن محيطهم العائلي ويخرجهم من الوضع السابق وهو وضع المعاق الذى تتوقف حياته وحركته على الاخرين. ويؤكد موجيكا ان زرع الجهاز يؤدي في معظم الحالات الى تحسن عام في صحة المريض حتى لو كان مسنا.

تبقى مشكلة اساسية امام هذا النوع من العمليات، اشار اليها الدكتور "هنري كولبرتوس" في اختتام المؤتمر بقوله: "ان الصعوبة الحقيقية التي تواجه اطباء القلب الذين يعتمدون اجهزة التنشيط هي اختيار الجهاز المناسب فهناك ميل لدى البعض لاختيار الاجهزة الاشد تعقيدا. ولكن مشكلة التكاليف يجب ان تبقى حاضرة في اذهاننا خصوصا في الوقت الحالي حيث تعاني معظم البلدان من ارتفاع التكاليف العلاجية.

نذكر اخيرا ان اسعار اجهزة التنشيط الكهربائي للقلب تتراوح بين الفين وثلاثة آلاف دولار.

للمعوقين فقط..



○ في اطار الجهود المبذولة لمد يد المساعدة للاشخاص المعوقين عند قيادتهم لسياراتهم، يقدم معرض، ريها ٨٦، الذي سيقام في مدينة كارلسروهه في جمهورية المانيا الاتحادية، ابتكارا جديدا مبنيا يقوم على استخدام نظام هيدروليكي لقيادة السيارة يعتمد على الجمع بين الخطوط المستقيمة والية الرفع والعتلات والقيادة السهلة، مما يسهل على الاشخاص المعوقين بدنيا قيادة سياراتهم بسهولة تامة

وقد صممت اجهزة القيادة في هذه السيارة بصورة تتحرك في مختلف الاتجاهات تبعا للشخص المعوق وطبيعة عاهته، سواء اكان ذلك للامام ام للخلف او للجانبين، وذلك عن طريق حركة الكتف او القدم.

★ ★ ★

همسة
• وفاء قباني •

لو ان العمر يوهب لوهبتك عمري كله.. لو ان السعادة تهدى لاهديتك سعادتي التي اصبحت لا توصف منذ ان التقتيك...

يا فرحا ما بعده فرح... يا لحنا رقيقا يتردد على اوتار ايامي...

احيانا تنتابني الوساوس فأحاول ان اتخيل حياتي بدونك.. لحظة جنون تهزني.. اية حياة تلك التي ابحث عنها في كومة رماد...

شعور مرعب فظيع يسيطر عليّ... وكأنني يوم ستأخذك الايام بعيدا عني سيأخذني الموت الى دنيا موحشة لا يسكنها الا اشباح... بقايا اناس فقدوا من احبوا..

في تلك اللحظة... لحظة الجنون المرعبة... اجثو... ارفع كفي الى السماء... اتوسل الى الله ان يبقيك قربي... ابكي فتحتج دموعي... واحس باني لا شيء... لا شيء ابدا بدونك... فأركض اليك... وقلبي يسبقني... ودموعي تنهمر وتنفلت من نطاق سيطرتي...

أركض اليك لاحتويك في عيوني... لاطمئن عليك... على عمري... على وجودي... على حياتي...

فأراك واقفا امامي.. ممتدا كالبحر عاليا كالسماء... احسك اقوى... أصلب وكأنك تستمد قوتك من ضعفي.. واتمنى ان اذوب لتزداد انت قوة وسموا... لاني لا احتمل نظرة انهزام ترتسم في عيونك...

فأقطع عهدا على نفسي بانه محرّم علي الابتسام في كل يوم لا اراك فيه...

محرم عليّ الفرح في كل ساعة لا ينهال فيها عليّ صوتك كالمطر.

واعود للحظة جنوني... استهزئ بعقلي كيف يحاول ان يتخيل المستحيل... ويحاول ان يرى ما لا يمكن ان يراه وكيف يشغل نفسه في ما بعد الموت... في حين يتدفق حبك في كل خلاياه ليجعله يعيش بلا ارادة حياة ابدية...

عصافير الفجر



احمد محمود الداهودي

جهاد محمود الداهودي

امجد محمود الداهودي

خليل عيسى ابو خديجة
العمر: سنة
الضراية: الرقص

عبدالله ومحمد عوني الجولاني
العمر: ٣ سنوات (توأم)
/الخليل/

احلام عمر الاطرش
العمر: ٧ أشهر
/مخيم الدهيشة/

ثراء اسماعيل يوسف الغنيمات
العمر: سنة
صوريف – الخليل

عفيف خيري ملحم
العمر: سنة ونصف
عنبتا – طولكرم

الاثرياء العرب عندما يحبون اطفالهم!



جان بيار هارتمان مع آخر اعماله النموذج الذي باعه الى ثري عربي بـ ١٥٠ الف دولار!

بعض الاموال العربية لكثرتها، او لتفاهتها، لا يعرف ماذا يفعل بها اصحابها... وفي حين تبحّ حناجر صارخي الروك لمساعدة ضحايا الجوع في افريقيا، وفي حين تدور الحرب او تترصد على غير جبهة عربية، وفي حين تكثر ايادي المستعطين في ازقتنا... يوصي ثري عربي على صنع سيارة صغيرة ليلهو بها اطفاله، بلغت كلفتها بالورقات الخضر ١٥٠ الف دولار وبالعملة الفرنسية مليون فرنك طازج!

«الهدية على قدر المحبة» يقول تراثنا، بل على قدر الجيب. ذلك المنح الذي يشغل جمجمة اكثر من عربي متحمس «للقضية». والنموذج المصغر الذي اوصى عليه الثري العربي هو نسخة مطابقة لسيارة «بوغاتي رويال موديل، كوبيه نابليون»، التي توصف، بأحصنتها الثلاثمائة وبدوراتها الالف والسبعمائة في الدقيقة، «أروع سيارة في العالم».

لكن سرعة النسخة المصغرة لا تتعدى الـ ٢٥ كيلومترا في الساعة ويسيّرها محرك ببطاريتين قوة ٨٠٠ واط و٢٤ فولت وهي تصغر مرتي البوغاتي الاصيلة.

ونظرا لحرص الاب على سلامة اطفاله فقد طلب ان يحوي النموذج – الهدية على كومبيوتر للسيطرة الكاملة على السرعة والفرامل، لان اطفاله، على الرغم من سمنتهم، لا توازي أوزانهم وزن البوغاتي الصغيرة الذي يبلغ ٥٢٠ كيلوغراما والتي صنعت من النحاس الاصفر – لايهام الاطفال بالذهب – ومن الياف الزجاج والياف الكربون. وقد بلغت حماسة صانعها الاخصائي بصنع الالعاب للاثرياء العرب، جان بيار هارتمان الى حد تغطيتها بسبع عشرة طبقة من الصباغ والبرنيف وانفق على بلورتها ٤ آلاف ساعة جهد...

■ مفارقات



هذا الرسم، من عصر الادارة في اوروبا، يحمل ٦ مفارقات، ما هي؟ (المفارقات لجهة الشمال).

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
							■		٢
				■		■			٣
					■				٤
		■		■					٥
	■		■				■		٦
■						■			٧
					■				٨
■					■				٩

افقي
١ – المدينة الاكثر انخفاضا عن سطح البحر في العالم – ظل.
٢ – عاصمة عربية.
٣ – هرب – فجوات.
٤ – تطور (معكوسة) – عكس بشرية
٥ – ارسى (مبعثرة) – نصف دامس
٦ – خوف
٧ – متشابهان – عقد.
٨ – يجيء (مجزومة) – اسم علم مؤنث.
٩ – علامة نسبة الى احد الاشكال الهندسية.

عامودي
١ – ماركة سيارات اوروبية
٢ – قبر – حار.
٣ – للنداء – حريق – اكتمل.
٤ – ثمر لذيذ (معكوسة) – قبيلة عربية
٥ – من الاقارب – عشيقة بطل شعبي في الادب العربي
٦ – يهرع (مبعثرة) – سن.
٧ – يلف – لومي (مبعثرة)
٨ – وحوش – آلة موسيقية.
٩ – نوع من الطائرات

سلامتك يا كابتن

خليل حبالي

x اجريت عملية جراحية للاعب مركز طولكرم خليل حبالي، وذلك في مستشفيات الاتحاد النسائي بنابلس، واشرف على العملية الدكتور حميد المصري.

هذا ولا يزال اللاعب حبالي تحت العلاج ولم يزاول نشاطه الرياضي. نتمنى للاعب الخلوق الشفاء العاجل والعودة السريعة للملاعب.

«ابو السعيد» يعود الى ارض الوطن

علي ابو السعيد

عاد الى ارض الوطن قادما من الولايات المتحدة الامريكية نجم مركز خدمات رفح وهداف الفريق علي ابو السعيد.

هذا ويذكر ان ابو السعيد هو من خيرة لاعبي القطاع، وسيواصل تدريباته مع الفريق للخوض في مباريات فرق الدرجة الممتازة.

هاجلر يفكر بالاعتزال من اجل اطفاله

هاجلر

اعلن مارمن هاجلر في ولاية ماساشو سيتسى الذى يعتبر افضل ملاكم معاصر حاليا وهو بطل العالم للوزن المتوسط انه يفكر بصورة جادة في الاعتزال.

حدث ذلك عندما تجمع حوله عشرات الصحفيين يستفسرونه عن قبول تحدى مواطنة الامريكي "شوجار راى" بطل العالم السابق للمتوسط، ففاجأ هاجلر الجميع بأنه لم يتخذ قرارا بعد في قبول هذا التحدى، لانه يفكر حاليا في الاعتزال.

وأضاف هاجلر "٣٣ سنة" انه يشعر بمعاناة شديدة من استمراره في الملاكمة لا يشعر بها غيره، ويتملكه احساس بأن حياته الاسرية في خطر. خاصة وأنه أب لاربعة أطفال... مما يجعل امر استمراره في الملاكمة بعد هذا العمر أمر يصعب احتماله.

كنعان لـ«فجر الرياضة والشباب»

هجوم الاسلامي لديه القوة الثلاثية الضاربة والرابطة هي الاطار الذي يؤمن الحماية والاستمرارية للرياضة ... ولكن ؟!

عيسى كنعان اسم على نار، واستطاع هذا اللاعب خلال فترة وجيزة ان يخطف الاضواء من بين كل النجوم، وذلك لعزيمته القوية، واخلاصه، وطموحه الكبير، حيث اصبح وحدة علامة مميزة مع تشكيل الاسلامي ويزداد فريقه قوة وفعالية بوجوده، لكونه من الهدافين الكبار الذين تتحدد على اقدامهم نتائج المباريات وفي حوارنا معه وجهنا اليه عدة اسئلة فأجاب قائلا :ـ



اللاعب الخلوق ـ عيسى كنعان

اسمي عيسى كنعان وعمرى ٢٣ عاما، وأمارس لعبة كرة القدم منذ ٩ سنوات، واعمل موظفا في دائرة المياه.

xx رأيك برابطة الاندية الرياضية؟

ـ رابطة الاندية هي الاطار الوحيد الذي يؤمن الحماية والاستمرارية لمسيرة الحركة الرياضية، ولكن يجب ان تعمل الرابطة على اتخاذ اقصى العقوبات بالمخالفين، وأن تعمل ايضا على سرعة انجاز المسابقات الرياضية حتى نحافظ على رونقها.

xx تعديل نظام النقط في الدورى هذا الموسم... هل في صالح الاندية أم ضدها.

ـ نظام النقط الجديد في الدورى هو في صالح الاندية عامة حيث الهدف من وضع هذا النظام هو المشاركة هذا من جهة، ومن جهة اخرى تكون روح المنافسة شديدة اكثر بين الفرق ـ حيث تكون الفرق مريبة الى بعضها البعض في النقاط مما يظهر المستويات الحقيقية لها.

xx هناك تذبذب في مستوى الاسلامي بين مباراة واخرى، فما هو السبب، وما هي توقعاتك للفريق في الدورى الممتاز؟

ـ جميع الفرق المحلية مستواها متذبذب وذلك يعود ولعدة اسباب منها الظروف المحلية والنواحي المادية، وهجرة اللاعبين وقلة الملاعب، وفيما يتعلق بوضع الفريق فأتوقع تصدر الاسلامي لفرق الدرجة الممتازة ان شاء الله.

xx ادارة الاسلامي تميز كنعان من غيره من اللاعبين في اكثر من ناحية، ودون علم الاخرين، فهل لك من تعليق؟

ـ اسمح لي ان هذا الكلام غير صحيح وعار من الصحة واما بالنسبة لمعاملة النادى مع كنعان فهي عادية، وانني ارى ان ادارة النادى تهتم بجميع اللاعبين دون تمييز وتحيز.

xx لو عرض عليك اللعب مع سلوان، شباب الخليل، اهلي الخليل، فمن هو الفريق الذى تختاره؟

ـ انا سألعب للاسلامي اولا واخيرا، ولكن اذا سنحت الفرصة سألعب ضمن صفوف شباب الخليل، لانني لعبت معه اثناء ذهابنا الى فرنسا.

xx من هو المدافع الذى تخشاه، وما هو اقوى خط هجوم، والى جانب من ترتاح في اللعب؟

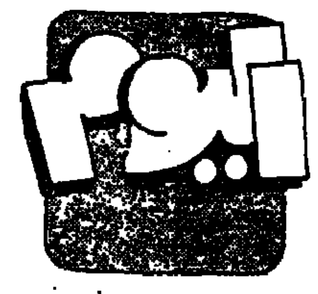
ـ انا لا اخشى احدا من مدافعي الضفة، وانما احسب حساب لجميعهم، واقوى خط هجوم هو الاسلامي لما له من قوة ثلاثين ضاربة، وارتاح باللعب الى جانب الاخوين جمال الصغير وخالد صلاح.

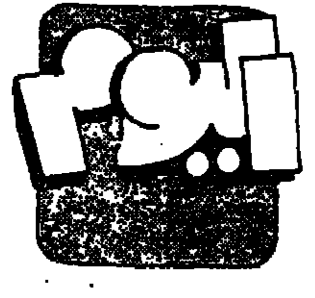
xx ما رايك بحكام الضفة؟

ـ مستوى التحكيم في الضفة متوسط، وهناك بعض الحكام الجيدين وافضلهم الحكم القدير عبد الناصر الشريف وعصام مسودة وعبد الله الخطيب، وهناك حكام غير جديرين بالتحكيم يخرجون عن القانون، لخوفهم من الجمهور او اللاعبين احيانا.

xx كلمة اخيرة؟

ـ اتمنى ان يكون لنا منتخبا قوميا لكي ثبت وجودنا في كل الدورات العربية والعالمية. ونشكر فجر الرياضة والشباب على عطاءه الرياضي. الذى لم يتوان في خدمة كل الرياضيين، وبدون استثناء، ومزيدا من التقدم والعطاء..





يلتقي اليوم وضمن مباريات دورى الدرجة الممتازة لكرة القدم بالضفة.

ـ مركز شباب طولكرم واسلامي بيت لحم على ملعب بلدية طولكرم.

ـ شباب الخليل الرياضي ومركز شباب عسكر على ملعب بلدية نابلس.





بيت لحم ـ ينظم اسلامي بيت لحم يوم غد الاحد البطولة الثانية للكراتية وذلك باشراف المدرب القدير عطا تاية وتتضمن هذه البطولة بطولة الكاتا والقتال الحر، وذلك بالتعاون مع الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتية.

x يلتقي غدا الاحد وضمن المباريات المؤجلة لفرق الدرجة الاولى الفرق التالية :ـ

ـ هلال اريحا ونقابة جنين على ملعب بلدية نابلس.

ـ جبل الزيتون وشباب اريحا على ملعب البيرة.

فلطين تحصد مركزاً متقدماً في سلاح الشيش

حقق المنتخب الفلسطيني وكالعادة مركزا متقدما ومكانة مرموقة في بطولة سلاح الشيش وذلك في البطولة العربية التي اقيمت في بغداد وبدأت في ٢٣ آب وانتهت في نهاية الشهر الماضي.

ويذكر ان تسع دول عربية وهي فلسطين، ومصر، والكويت، والمغرب، وتونس، والجزائر، والسعودية، والعراق، والاردن، ويذكر ان الدولة الاخيرة وهي الاردن هي احدث دولة عربية انضمت للاتحاد العربي.

العمل الكاثوليكي شعلة من النشاط خلال شهر آب الماضي

بيت لحم ـ نادى العمل الكاثوليكي هو احد الاندية التي تحتل مكانة مرموقة في الوسط الرياضي، فكانت نشاطات النادى مكثفة في الشهر الماضي، وحقق النادى العديد من الانتصارات وخاصة في لعبة كرة السلة، ويرجع ذلك الى المشرفين المخلصين على الفرق الرياضية.

فريق العمل الكاثوليكي في كرة السلة

وتعتبر فرق العمل من اقوى الفرق الرياضية في الضفة والقطاع، ونتائج الفرق هي التي تتحدث عن ذلك، وعن نشاطات النادى فجاءت على النحو التالى :ـ

فاتين نصار

ـ العمل الكاثوليكي x ارثوذكسي بيت جالا، ٦٤/٧٢ لصالح العمل

وفاز ايضا فريق العمل في البطولة العاشرة لكأس الشهداء وحصل على المرتبة الثانية.

xx الفريق الثاني :ـ

ـ العمل الكاثوليكي x شبيبة الراعي الصالح، ٤٢/٥٢ لصالح العمل الكاثوليكي.

ـ العمل الكاثوليكي x مركز تيراسنطه، ٢٨/٤٦ لصالح العمل الكاثوليكي.

ـ العمل الكاثوليكي x الكواكب، ٤١/٦١ لصالح العمل الكاثوليكي.

xx فريق الاشبال :ـ

ـ العمل الكاثوليكي x شبيبة الراعي الصالح ٢١/٣٣ لصالح العمل.

ـ العمل الكاثوليكي x مركز تيراسنطه ٣٩/٤٣ لصالح العمل.

وحصل فريق الاشبال بالمركز الثاني لدورى الاشبال المنظم من قبل سرية رام الله الاولى.

xx فريق البراعم :ـ

ـ العمل الكاثوليكي x شبيبة الراعي الصالح ٢٣/٢٥ لصالح شبيبة الراعي الصالح.

ـ العمل الكاثوليكي x مركز تيراسنطه ١١/١٤ لصالح مركز تيراسنطه.

مصارعو شباب الخليل في بطولة الدول العربية

عبد العليم الجعبري

الخليل ـ لمراسلنا الخاص ـ اللاعبون الفلسطينيون يشاركون في كل البطولات وفي كافة الالعاب الرياضية، فسيتوجه قريبا وفد من مصارعي شباب الخليل الرياضي مكون من ٢٠ مصارعا وعلى رأسهم المدرب القدير عبد العليم الجعبرى الى الاردن في تشرين القادم للمشاركة في بطولة الدول العربية.

وبعد الانتهاء من البطولة العربية سيتوجه الوفد مرة اخرى الى الاسكندرية بناء للدعوة التي وجهت اليهم من المدرب الدولي المصرى محمود المشني.

على الطائر الميمون



سمير بيضون

يغادرنا متوجها الى لندن نجم مؤسسة شباب البيرة اللاعب الخلوق سمير بيضون من اجل تكلمة تحصيله العلمي.

أسرة فجر الرياضة والشباب تتمنى للاعب التوفيق والعودة سالما لارض الوطن.

استبعاد ايفان لندل من الفريق التشيكي في كأس ديفيز للتنس



لندل

اعلن اتحاد التنس التشيكي انه حذف اسم ايفان لندل اللاعب رقم واحد في العالم من قائمة لاعبي فريق تشيكوسلوفاكيا في كأس ديفيز للتنس.

المعروف ان لندل وهو تشيكي الاصل يعيش في الولايات المتحدة الامريكية منذ فترة وكانت آخر مرة لعب فيها باسم بلاده ضد المانيا خلال بطولة كأس ديفيز في اكتوبر عام ١٩٨٥

تخريج ٥٧ لاعب كراتيه من جمعية الشبان المسلمين ـ الخليل

الخليل ـ جرت مؤخرا امتحانات كراتيه للعشرات من لاعبي الكراتية في جمعية الشبان المسلمين / الخليل، حيث جرت الاختبارات على الطريقة الدولية للترفيع في الكراتية، تحت اشراف مدرب الجمعية المعتمد اسامة الشريف الحائز على الحزام الاسود الدولي ٣ دان، ولجنة مكونة من روبين ابو حسين، ومشهور السيد احمد، وكلاهما مدربان وهما من تلاميذ الشريف وفيما يلي اسماء الناجحين في الاحزمة الاصفر.



لاعبو الكراتية في جمعية الشبان المسلمين الخليل

xx الاصفر:ـ

حاتم الدويك، رائد سعيد، عبد المجيد النتشة، نجيب ادعيس، راشد مسودة، رشاد مسودة، غالب ادعيس، "محمد خليل" عوض معن

الجندى، وائل الشويكي، وائل سدر، خضر الجندى، عوني الحداد، جهاد بالي، احمد الشويكي، باسم ابو هدوان، عماد جابر، محمد

عمرو، رفيق سلهب، جعفر زاهدة، خميس قفيشة، فرحات البكرى،

"محمد يحيى" النتشة محمود ابو عمر، وائل اشمر، منقذ ابو شكر، غالب ابو عمر، جواد سياج، جودة قفيشة.

البرتقالي :ـ

روبين احمرو، ايمن السيد، طالب الزرو، شريف قفيشة، سلمان عبد ربه، محمود ابو اسنينة.

xx الاخضر:ـ

جمال الحرباوى، خلدون ابو هيكل، رائد الهنيني، سمعان احمرو، خلدون قويدر، عزام السكافي، "محمد نضال" سنقرط خالد السيد، سلام ادكيدك، يوسف ابو هيكل،

شاكر ملاد، حسني غيث، خالد سموح، عزيز القصراوى، نظام القصراوى، أمجد النتشة، بدر سموح، وائل مجاهد، راشد ادكيدك، مروان ابو مرضية، محمد العويوى، "محمد جمال" سلهب.

مهرجان رياضي للاعبي الملاكمة في نقابة عمال الاحذية/ القدس

القدس ـ من الناطق الاعلامي ـ اقامت اللجنة العامة للاعبي الملاكمة في الضفة الغربية مهرجانا رياضيا في نقابة عمال الاحذية بالقدس لتصنيف مستويات الشباب الناشئين، واشترك في هذا المهرجان ٤٥ ملاكما، ويشرف عليهم المدرب المؤهل سعيد مسك.





لاعبو الملاكمة في نقابة الاحذية

وقد وعد مسك بافتتاح العديد من الدورات لجميع الاوزان ومن مختلف الاعمار، وقد نال هذا المهرجان اعجاب وتقدير جميع الحضور والجمهور وجاءت تصنيف الفريق الاول والثاني على النحو التالي :ـ

الفـريق الاول :ـ

ـ موسى شريم، عبد الله السلايمة، منذر المصلوحي، فوزى جبران، ماجد طه، سرحان ابو رميلة، ناصر القواسمي، رائد الرشق، رياض الجعبة، مروان المصلوحي، نضال عابدين، عزام السلايمة.

أسماء الفريق الثاني :ـ

انور الزعترى، داود القواسمي، مازن طه، طارق عبد المفدى، عيسى شريم، لؤى العملة، عطا العباسي، رائد فيصل، يوسف بدريه، شوقي القواسمي، ايهاب الكرد، على ابو غاليه.

قام بتحكيم المباريات لجنة مكونة من :ـ خالد ابو شماله، بدر ابو عصب، ابراهيم ابو هدوان، فؤاد مطير.

وفي نهاية الحفل وزعت الميداليات على الفائزين وقدم رئيس النقابة درع خاص للمدرب سعيد مسك لما بذله من جهود بناءه هذه اللعبة.

مجمتع فجر الرياضة والشباب

x افرجت السلطات الاسرائيلية عن المعتقل محمود ابو مذكور رئيس مركز خدمات رفح المنتخب.

وافرجت ايضا عن نجم وسط غزة الرياضي اللاعب الخلوق توفيق ابو خوصة. بعد انتهاء مدة محكومتيهما الادارية.

عاد الى ارض الوطن نجم غزة الرياضي وصاحب الرأس الذهبية زكريا مهدى قادما من الديار الحجازية، فألف مبروك.

وزير الخارجية الفرنسية السابق:
يتعين علينا الانسحاب من «شرك» قوات الطوارئ في لبنان

باريس ــ أ.ف.ب. ــ اعرب جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي السابق عن اعتقاده بانه يتعين على فرنسا ان تنسحب من "شرك" قوات الطوارئ.

وصرح بونسيه في حديث لوكالة "فرانس برس" بان ــ فرنسا عندما تنسحب من الفخ الذى انكفأت بداخله اربع سنوات ستكون اكثر قوة لانها ستكون اقل تعرضا للاعتداء، مما سيتيح لها ان تطلع بدور اكثر فعالية لصالح سكان لبنان الذين درجوا على منحها ثقتهم.

واضاف: ان ــ قوات الطوارئ الدولية لم يعد لها مهمة ولا قيادة ولا مستقبل، مذكرا بانها لم تعد قادرة على ــ خدمة قضية السلام فضلا عن كونها عاجزة عن مجابهة الحرب التي فرضت عليها.

ومما يذكر ان ثلاثة جنود من الوحدة الفرنسية التابعة لقوات الطوارئ الدولية في لبنان قد لقوا مصرعهم امس الاول على اثر حادث اعتداء في جنوب لبنان، وبذلك يصل عدد الجنود الفرنسيين الذين قتلوا في لبنان منذ مجئ قوات الطوارئ الدولية الى لبنان في العام ١٩٦٧ الى ٢١ جنديا.

هذا، وقد طلبت فرنسا امس الاول عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن اثر الاعتداء الذى اودى بحياة ثلاثة من افراد الوحدة الفرنسية وقد قام دى كيمولاريا بمسعى في هذا الاتجاه لدى زميله السوفياتي الكسندر بلونوجنوف رئيس مجلس الامن، وذلك بعد ان اجرى محادثة تليفونية مع خابيير بيريث دى كويار الامين العام للامم المتحدة حسبما ذكر المصدر نفسه.

ونظرا لخطورة الموقف قرر بيريث دى كويار ان يقطع اجازته فورا ويعود الى نيويورك حيث يستقبل دى كيمولاريا امس الاول وحضر اعمال المجلس امس.

الاردن يطلق سراح قادة شيوعيين

عمان ــ أ.ف.ب. ــ قال مصدر مطلع في عمان ان السلطات الاردنية افرجت امس الاول ــ عن قادة الحزب الشيوعي الاردني ــ البالغ عددهم ثمانية او تسعة افراد تم اعتقالهم في شهر ــ ايار ــ الماضي خلال الاشتباكات التي وقعت في جامعة اليرموك... بتهمة الاشتراك في اثارة قلاقل طلابية واشتباكات بين الطلبة وقوات الامن يوم ١٥ ايار مما اسفر عن استشهاد عدد من الطلبة الفلسطينيين والاردنيين.

وكانت السلطات قد اعتقلت ايضا فايق وراد رئيس الحزب الشيوعي الاردني في نفس الشهر بيد انها اطلقت سراحه بعد اسابيع بسبب حالته الصحية ومما يذكر ان الحزب الشيوعي محظور نشاطه في الاردن اسوة بجميع الاحزاب السياسية.

مناورات عسكرية اسرائيلية في وادي الاردن

تل ابيب ــ أ ف ب ــ قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان وحدات مدرعة اسرائيلية قامت امس الاول بتدريبات واسعة النطاق في وادي الاردن للتحقيق من كفاءة الرد على الاسلحة الكيميائية.

واضافت المصادر نفسها ان قوات من المدفعية والمشاة والسلاح الجوى اشتركت كذلك في هذا التدريب الذى تم بحضور اسحق رابين وزير الدفاع والجنرال موشى ليفى رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية.



أطفال يجتمعون حول حواجز في سويتو في جنوب افريقيا أمس، حيث حصلت مصادمات اثر منع البوليس جنازة جماعية لضحايا قتال الشوارع الدموى.

النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي:
«لانجد أدنى فائدة في إجراء مفاوضات جديدة مع إسرائيل»

باريس ــ أ.ف.ب. ــ صرح يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية في باريس بان الاتحاد السوفياتي لا يجد ــ ادنى فائدة ــ في اجراء لقاءات جديدة مع مسؤولين اسرائيليين، طالما ان مبعوثي اسرائيل يريدون ان يقصروا حديثهم معه على "اليهود السوفيات".

ففي مؤتمر صحفي عقده في باريس بمناسبة زيارته لها، اثر جولته في الشرق الاوسط، حرص السفير السابق للاتحاد السوفياتي في فرنسا على ان يصف بلهجة قاطعة اللقاء الذى تم بين موظفين على المستوى القنصلي للجانبين يوم ١٨ ــ آب ــ الماضي في هلسنكي للمرة الاولى منذ قطع العلاقات الدبلوماسية في العام ١٩٦٧

وقال فورونتسوف: لقد ذهب موظفونا الى هلسنكي من اجل الحصول على تأشيرات دخول ــ لمجموعة من الخبراء في شؤون القنصليات الذين يريدون الذهاب الى اسرائيل بهدف القيام بعملية ــ تقييم للممتلكات ــ الاتحاد السوفياتي غير انه اضاف: بدلا من الحصول على تأشيرات قاموا بالقاء خطاب طويل حول وضع اليهود السوفيات

وهو موضوع نعرفه افضل مما يعرفه اى احد آخر، ورفض المبعوثون الاسرائيليون منح التأشيرات.

واوضح فورونتسوف قائلا: لقد استأذن الموظفان السوفياتيان من محدثيهما الاسرائيليين للانصراف

وقال فورونتسوف: طالما ان اسرائيل تريد قصر الحديث على اليهود السوفيات فقط، فاننا لا نجد ادنى فائدة من مقابلة ــ ممثلين لاسرائيل.

ويرى فورونتسوف ان الرواية التي قدمتها اسرائيل للوقائع والتي كانت قد اكدت ان الاتصالات مستمرة ما هي الا "مسرحية سياسية".

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

عرفات يؤكد / بقية

عرفات: ان الاردن اتخذ بعض الاجراءات الجديدة ضد بعض مكاتب المنظمة الموجودة في عمان، منها مكتب اسر الشهداء الذى يوزع المعونات والمساعدات على أسر الشهداء سواء في الاردن أو الارض المحتلة.

وفي "رد فعل" متسرع "نددت" الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة النضال الوطني الفلسطيني أمس الاول بالتصريح الذى أدلى به الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في هرارى حول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

هذا، وقد نفى مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في هرارى أن يكون الاخ "أبو عمار" قد وافق على قبول المنظمة بقرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي أمام مؤتمر القمة الثامن لدول حركة عدم الانحياز.

وقال تعقيبا على نبأ بهذا المعنى تناقلته الاذاعات عن وكالة الصحافة الفرنسية ان الاخ "أبو عمار" قد أعلن قبول المنظمة بكل القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس الامن بشأن القضية الفلسطينية دون أن يحدد قرارا بعينه.

وزعم المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: ان هذا التصريح يندرج في اطار السياسة "الرجعية" التي تنتهجها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على حد تعبيره.

واضاف المتحدث زاعما: ان هذا التصريح جاء "استجابة" للضغوط التي مارسها الرئيس المصرى حسني مبارك والادارة الامريكية عشية لقاء مبارك وشمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وزعم المتحدث باسم جبهة النضال الوطني الفلسطيني ان هذا التصريح "يشكل اغتصابا للحقوق الفلسطينية وخيانة للتضحيات التي بذلت في السنوات العشرين الاخيرة".

وأضاف قائلا: ان هذا "التنازل" ــ على حد تعبيره ــ عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحق العودة واقامة دولة مستقلة ما هو الا "اذعان" للشروط الامريكية والاسرائيلية، وانتهاك واضح للميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

القوات الاسرائيلية تنسف / بقية

مقتل مواطن واصابة اثنين آخرين

على صعيد آخر، ذكر المراسلون العاملون في المنطقة أن شخصا قتل وأصيب اثنان آخران أمس الاول برصاص جنود اسرائيليين كانوا يحاولون اعتراض مجموعة مسلحة تسللت الى القطاع الشرقي "للمنطقة الامنية" التي أقامتها اسرائيل على حدودها مع لبنان.

وأوضح المراسلون ــ نقلا عن مصدر بوليسي ــ أن حوالي مائة جندى اسرائيلي تسللوا بمدرعاتهم الى قرية شبعة /على بعد ١٢٣ كم جنوب شرقي بيروت/ وكيلومترين شمالي الحدود الاسرائيلية وفتحوا نيرانهم على اللبنانيين مما أسفر عن مقتل شخص واصابة اثنين آخرين.

ومما يذكر أن طائرات عمودية اسرائيلية كانت قد حلقت يوم الاربعاء الماضي لمدة ساعة وأطلقت نيران رشاشاتها على القطاع الواقع على بعد ستة كيلومترات شمالي هذه القرية في محاولة غير محددة لاعتراض عناصر مسلحة كانت قد تسللت الى قطاع الحدود الذى سيطر عليه القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

اعلان
لدى المحكمة الكنسية اللاتينية ــ القدس
في قضية حصر ارث
رقم: ٨٦/٩٣

المستدعي: جريس ابراهيم جريس سمندر

الموضوع: اعلام حصر ارث المرحوم ابراهيم جريس سمندر من بيرزيت.

تقدم المستدعي جريس ابراهيم سمندر من بيرزيت طلبا الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخا في ١٩٨٦/٩/٥ التمس فيه اصدار حصر ارث المرحوم والده ابراهيم جريس سمندر وقد عينت المحكمة نهار الجمعة الموافق ١٩٨٦/٩/١٢ الساعة ١١ صباحا موعدا للنظر في الطلب المذكور.

فعلى كل من لديه اي ادعاء أو اعتراض بشأن الطلب المشار اليه، ان يحضروا الى قاعة المحكمة في الوقت المحدد أعلاه. والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.

القدس في ١٩٨٦/٩/٥

يوسف عواد
رئيس قلم المحكمة الكنسية اللاتينية بالقدس

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اعلان بخصوص تصديق تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ــ منطقة الشمال قد قررت ومصادقة وزير الداخلية اقرار تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ٤٧٢١ تغيير للخارطة الهيكلية رقم ١٩٤ الجليلية. تقسيم الارض لقسائم لغاية البناء بالناصرة والتي قد نشر اعلان عن ايداعها مع الترسيم المرفق لها لمجموعة النشرات رقم ٣٢٣٣ بتاريخ ٨٥/٨/١ صفحة ٣٠٢٤ فيما يلي المساحات المشمولة بالخارطة:

بلوك ١٦٥٨٣ قسيمة ٣ وجزء من قسيمة ٤٠٢٠١ ١٢ طريق. بلوك ١٦٥٨٠ جزء من قسيمة ٢٣

أهم أهداف المشروع: تقسيم الارض لقسائم بناء وتخصيص غاية الارض للبناء ومناطق عامة وتخطيط طرق وتحديد أنظمة البناء

التغيير المذكور وكما صادقت عليه اللجنة اللوائية مع الترسيم المرفق له قد اودع بمكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وأيضا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ــ الناصرة ــ بلدية الناصرة.

كل من يهمه الامر بمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام وساعات استقبال الجمهور بالمكاتب المذكورة.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

بسم الله الرحمن الرحيم
جمعية الشبان المسلمين
القدس

احتماع الهيئة العامة

استنادا للمادة التاسعة عشرة من نظام الجمعية ندعو اللجنة التنفيذية لجمعية الشبان المسلمين/ القدس اعضاء الجمعية للاشتراك في اجتماع الهيئة العامة السنوي العادى، وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع ٢٢ محرم ١٤٠٧هـ الموافق ١٩٨٦/٩/٢٦م في مقر الجمعية/ الصوانة.

ملاحظة:

١. تتكون الهيئة العامة للجمعية من جميع الاعضاء العاملين الذين أوفوا بالتزاماتهم المالية وفقا لاحكام النظام الاساسي ومضى على عضويتهم مدة سنة على الاقل، علما بأن آخر موعد لتسديد الاشتراكات الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٩/١٩م

٢. تعتبر هذه الدعوة تبليغ شخصي لكل عضو من أعضاء الهيئة العامة للجمعية.

اللجنة التنفيذية

معمر القذافي يتوسط فيدل كاسترو ودانيال اورتيغا، بعد لقائهم الخاص الذي عقد في مركز المؤتمر الدولي في هراري امس الاول - صورة سها-ف.ب

في خطاب «غير عادي» ألقاه أمس :

القذافي يهدد بالانسحاب من حركة عدم الانحياز «المزيفة»

هراري ـ أ.ف.ب. ـ اتخذ العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية امس الاول في هراري خطوة مثيرة، عندما هدد بالانسحاب من حركة عدم الانحياز وصفها بانها مثيرة للسخرية و "غير جادة".

ودعا العقيد القذافي في خطابه ـ الذى استغرق ٤٥ دقيقة وتخلله تصفيق انصاره وهم مجموعة من الليبيين من الرجال والنساء ـ الى اختيار ـ معسكر التحرير ـ ورفض معسكر ـ الامبريالية.

ووصف العقيد القذافي رؤساء كوت ديفورا وزائير والكاميرون ومصر بانهم ـ خونة ـ وعملاء مأجورون لان هذه الدول الاربع اعادت علاقاتها مع اسرائيل.

واتهم العقيد القذافي الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية بانها ـ عميلة لباريس ـ واكد ان هذه الدول يجب الا تكون اعضاء في حركة عدم الانحياز. وقال ان هذه الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية ـ عار بالنسبة لافريقيا وان كلمة الناطقين بالفرنسية عار، وان العلاقة الوحيدة بين هذه الدول وفرنسا هي علاقة استعمار واضاف: ان هذه الدول ـ ليست مستقلة... وانا لا اعترف بسيادة هذه الدول.

وأدان العقيد القذافي الكومنولث وقال موجها حديثه الى الوفود الكثيرة للدول الافريقية الناطقة بالانجليزية: ـ انه كومنولث بريطانيا وذلك يعني انكم ملكية لبريطانيا.

وبرر العقيد القذافي زيارته لهراري بانه جاء لمقابلة: اشقائه المنضالين في سبيل الحرية وهم فيدل كاسترو ـ كونا ـ ودانييل اروتيجا ـ نيكاراجوا ـ والمناضلين ضد الفصل العنصري... وانه لم يات الى هراري من اجل حركة عدم الانحياز.

واضاف: لدى اعتقاد راسخ بان عدد كبيرا من الدول الممثلة هنا لا تقف الى جانب شعوبها ولا تساند قضية الحرية. واوضح انه يعتزم ان يقترح على السلطات المختصة الليبية، وهي اللجان الشعبية للقاعدة، الانسحاب من حركة عدم الانحياز التي لا يؤمن بجديتها.

وقال العقيد القذافي في ختام خطابه الذى وصفه بانه ـ غير عادي: ان ـ العالم منقسم الى معسكرين هما معسكر الحرية ومعسكر الامبريالية، ولا يوجد مكان بالنسبة للمحايدين... واذا تضامنت حركة عدم الانحياز مع ليبيا التي تفضح لحصار اقتصادى وعسكرى من جانب الولايات المتحدة فسأدافع عن الحركة، ولكن اذا كان الرد سلبيا فسيكون البقاء هنا مضيعة للوقت، وسأقول وداعا لهذه الحركة المثيرة للسخرية والمزيفة".

وقد صفق ممثلو اعضاء الحركة وعددهم مائة وواحد عضو لهذا الخطاب قبل ان يتناول روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوى ورئيس جلسة المؤتمر الكلمة لكي يعرب عن عدم موافقته على ما قاله العقيد القذافي.

وقال موجابي: ـ لا اوافق على كل ما قيل ولا يوافق عدد كبير من المشتركين في المؤتمر على ان حركة عدم الانحياز غير ذات فائدة.

وقد اعلن موجابي ذلك وسط تصفيق الحضارين، بينما ردد انصار العقيد القذافي شعارات مناهضة للامريكيين مثل: ـ ليسقط ريجان... ويمكن الانتصار على امريكا، ولنواجه التحدى.

وقد غادر العقيد القذافي قاعة المؤتمر واعقبه الرئيس الايراني علي خاميني الذى اراد تهنئته على خطابه.

●○

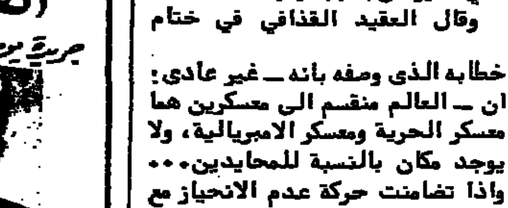
دعوة لتشجيع المصنوعات الوطنية
ومقاطعة السلع المستوردة «غير العربية»

القدس ـ القى الباحث جمال طلب محاضرة في المركز الفلسطيني لدراسات اللا عنف امس الاول اكد فيها ان الشعب الفلسطيني الذى استطاع ان ينفذ اضرابا شاملا لمدة ستة اشهر في العام ١٩٣٦ في ظل ظروف من الوعي والتنظيم اقل مما هو عليه الان لقادر ان يعلن اضرابا عن استخدام جميع السلع المستورة غير المحلية والتي يوجد بديل عربي لها.

واضاف بان ذلك يصبح واجبا وطنيا على كل فرد فلسطيني اذا ما علم ان تجارة الضفة الغربية وقطاع غزة مع اسرائيل فقط قد شكلت عجزا يقدر بـ ٤٢٤٫٢ مليون دولار لصالح اسرائيل عام ١٩٨٤، كما ان معدل ما ينفقه الفرد الفلسطيني من سكان الضفة والقطاع سنويا على السلع والمنتجات الاسرائيلية فقط بلغ ٤٧٨٫١ دولار في العام نفسه اما معدل ما ينفقه الفرد على جميع السلع المستوردة فقد بلغ في نفس السنة ٥٢٩٫٢ دولار وهذا يقترب كثيرا من معدل دخل الفرد في الاراضي المحتلة، وقد دعم المحاضر استنتاجاته بكثير من الارقام والنسب التي تؤكد ما ذهب اليه.

ودعا المحاضر بناء على الحقائق السالفة الى استخدام المنتوجات المحلية ومقاطعة سواها الا في حالة عدم توفرها مؤكدا ان ذلك قد يحقق نتائجا من اهمها :ـ

ـ دعم الانتاج المحلي ووضعه على طريق التطور النوعي والكمي، وايجاد فرص عمل زراعية وصناعية وتجارية في الاراضي المحتلة نتيجة تطوير الاقتصاد المحلي يكون من أنه سحب عدد كبير من الايدى العاملة العربية التي تعمل في اسرائيل وجعلها تعمل في الضفة والقطاع والمساهمة في حل مشكلة البطالة والوقوف اكثر امام تيار مصادرة الاراضي باستصلاحها وزراعتها.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة: حاتم حنون
المحرر المسؤول: حنا سنيورة
المكاتب والإدارة: القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦
المطابع: شارع [illegible]
[illegible] ٢٨٠٦١٦

مداهمة نادى النهضة في قرية مجدل شمس

الناصرة ـ من فايز عباس ـ داهمت صباح أمس الاول قوة من الشرطة الاسرائيلية نادى النهضة في قرية مجدل شمس في هضبة الجولان وصادرت عددا من الكتب الثقافية واعتقلت شابين أطلق سراحهما بعد توقيف لعدة ساعات.

وطالب اعضاء النادى السلطات الاسرائيلية اعادة الكتب المصادرة فورا.

قنبلة على مركز آمريكي في تونس

تونس ـ أ.ف.ب ـ القيت أمس الاول قنبلة حارقة على مبنى المركز الثقافي الامريكي في تونس دون أن تسفر عن وقوع ضحايا أو خسائر مادية.

ولم يتمكن الشهود القلائل الذين شاهدوا الرجل الذى القاها من تحديد مواصفاته بدقة.

وقد ارتدت القنبلة دون أن تحطم زجاج مكتبة المركز الثقافي الكائنة بالدور الارضي. وقال متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة في العاصمة التونسية ردا على سؤال بشأن دوافع هذا العمل الذى لم يعلن أحد مسئوليته عنه بعد بأنه "حادث صغير".

الهيئة الإدارية الجديدة المنتخبة لنقابة عمال صانعي الأحذية في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ عقدت الهيئة العامة لنقابة عمال صانعي الاحذية في محافظة الخليل جلستها الثانية في مقر مجمع النقابات العمالية بحضور لجنة الاشراف المكونة من النقابيين:

محمد عرفات الزير وأكرم العويوى وزايد الجعبرى وعبدالجبار الشرباتي وزاهر الاطرش واسحق بنات وعبدالمجيد الخطيب.

وتم تلاوة التقريرين الادارى والمالي وجرت مناقشتهما من قبل أعضاء الهيئة العامة، وبعدها تم انتخاب هيئة ادارية جديدة فاز فيها كل من:

فضل ابراهيم الشرباتي، حصل على ١١٠ أصوات وعين آمينا للسر، عزالدين أبو رجب ١٠٧ أصوات، وعين نائبا لامين السر، رائف عرفات الجعبرى ١١٩ صوتا، وعين أمينا للصندوق، عرفات شريم، حصل على ٩٩ صوتا وعين نائبا لامين الصندوق، محمد كمال ناصرالدين، حصل على ١٠٥ أصوات وعين مشرفا رياضيا، عبدالمعطي النتشة، حصل على ١٠٤ أصوات وعين مشرفا ثقافيا، عامر السكافي ٨٩ صوتا، وعين مشرفا اجتماعيا.

أما الاحتياط فهم: محمد أديب الدويك ٤٢ صوتا، عودة الجعبرى ٤١ صوتا، وكمال ابو شخيدم ٤٠ صوتا.

ويذكر انه قد تقدم لهذه الانتخابات ١٣ مرشحا.

القليبي يناشد المجتمع الدولي التوسط بين العراق وايران

تونس ـ أ.ف.ب ـ دعا الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امس الاول الخميس المجتمع الدولي الى "التوسط" بين ايران والعراق من أجل انهاء النزاع الذى وصفه بأنه "خط فاصل بين مصالح الدول العظمى"

ففي تصريح أذيع في مقر الجامعة العربية بتونس قال القليبي أن هذا النزاع "يتطلب" قيام المجتمع الدولي "بعمل فورى وحاسم من أجل انهائه" ومما يذكر ان هذا التصريح الذى أدلى به القليبي ـ الموجود حاليا في هرارى حيث يحضر مؤتمر القمة الثامن لدول عدم الانحياز ـ قد أذيع في تونس بمناسبة "يوم السلام العالمي من أجل العراق" والذى تحتفل به يوم ٤ أيلول من كل عام غالبية الدول العربية التي تساند العراق.

وصرح القليبي بأن "احدى المهام ذات الاولوية الاولى والعاجلة تتمثل في انهاء هذا الصراع الدامي والتوسط بين الطرفين المتحاربين ودعوتهما الى تسوية خلافاتهما

تهنئة من الاعماق

الخليل ـ يتقدم النقابي نبيل صلاح باصدق التهاني والتبريكات الى الاخوة الزملاء اعضاء الهيئة الادارية الجديدة المنتخبة لنقابة عمال صانعي الاحذية في الخليل وهم:
رائف الجعبرى، فضل الشرباتي، عزالدين ابو رجب، محمد كمال ناصر الدين، عبدالمعطي النتشة، عرفات شريم وعامر السكافي.
متمنيا لهم جميعا كل التوفيق والنجاح لخدمة الطبقة العاملة والى الامام والف مبروك.

السعودية تطرد ١٣٩ نيجيريا من اراضيها

لا جوس ـ أ.ف.ب. ـ ذكر التليفزيون الوطني النيجيرى مساء الاربعاء الماضي ان السلطات السعودية طردت ١٣٩ نيجيريا حيث اتهمتهم بالوصول الى السعودية بطريقة غير شرعية وقد بث التليفزيون صور النيجيريين الذين وصلوا الى كانو ـ شمال نيجيريا.

ورفضت السفارة السعودية في لا جوس التعليق على هذه الانباء كما انها لم تعقب على الانباء التي ترددت في الصحف وجاء فيها ان الطائرة السعودية ـ وهي من طراز بوينغ ٧٠٧ ـ التي كانت تقل المطرودين الـ ١٣٩ قد احتجزتها السلطات النيجيرية عدة ساعات لعدم قيامهم ـ برحلة نظامية.

ومنذ ستة أسابيع احتجزت السلطات السعودية طائرة تابعة لشركة نيجيريا ايرويز ـ كانت تقوم برحلة جوية الى السعودية لمرافقة الحجاج قد افرج عنها بعد دفع غرامة خاصة ـ بالطيران غير المصرح به.

وقد اشار التليفزيون الذى عرض صور المطرودين الى ان هؤلاء يعانون من الاعياء الشديد كما ان جوازات سفرهم قد انتزعت منهم.

واضاف التليفزيون ان مجموعة من المطرودين قالت انها لم تتقاضي اجورا منذ بضعة اسابيع في حين ذكرت مجموعة اخرى ان السلطات السعودية صادرت جوازات السفر الخاصة بافرادها.

احتفال شاب/بقية

أعلاه فهو متهم "بممارسة اعمال ارهابية"!

بينما يعلم جميع أهالي مجد الكروم ان هذه الاعتقالات تأتي في اعقاب الاحتفال الذى نظمته الحركة الوطنية التقدمية في القرية لاحياء الذكرى الـ (١٤) لاستشهاد الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني.

القوات الباكستانية تقتحم/بقية

وتضاربت الانباء حول عدد ركاب الطائرة الامريكية المختطفة ففي حين تؤكد شركة "بان آمريكان" في بومباى أن عددهم يبلغ حوالي ٢٨٠ راكبا تفيد وكالات الانباء أن آكثر من "٤٠٠" شخص موجودون على متن الطائرة.

وذكرت سلطات مطار كراتشي ان المختطفين الاربعة يطالبون السلطات الباكستانية بايجاد طاقم جديد للطائرة بدلا من الملاحين الذين فروا منها.

وأفادت الانباء أن المسلحين ينوون التوجه الى قبرص، وقد هدد مختطفو الطائرة السلطات الباكستانية بأنهم سيقتلون أحد الركاب كل عشر دقائق اذا لم توضع تحت تصرفهم طائرة مع طاقمها للاقلاع بهم الى قبرص في الساعة السابعة من مساء أمس بتوقيت كراتشي كما هدد المختطفون بقتل الركاب اذا نفذت ضدهم عملية كوماندوز.

ومن ناحية أخرى ذكرت الاذاعة البريطانية انه تم وضع مطار لارنكا الدولي بقبرص في حالة تأهب في أعقاب الحادث وذكر مسؤولون قبارصة انهم سيفعلون كل ما بوسعهم للحيلولة دون هبوط الطائرة.

وفي مكالمة هاتفية مع احدى وكالات الانباء الاجنبية في نيقوسيا قال مخاطب مجهول أن "الخلايا الثورية الليبية" هي التي اقتحمت واحتلت طائرة البوينغ الامريكية في مطار كراتشي لان على متنها كما قال "مسؤولين من دوائر المخابرات الامريكية".

بينما في بيروت أعلنت آمس منظمة تطلق على نفسها اسم "جند الله ـ مجموعة الشهيد ذو الفقار علي بوتو" مسؤوليتها عن خطف الطائرة الامريكية.

وقالت هذه المنظمة في بيان مطبوع باللغة العربية وتلقته صحيفة "النهار" اللبنانية أن الكوماندوز التابع لها هاجم هذه الطائرة لانها تقل ضابطا في الجيش الامريكي والمخابرات المركزية الامريكية وضباط من جهاز الموساد الاسرائيلي وقد قال البيان "انهم جميعهم يتآمرون على الشعب المجاهد في سبيل الاسلام".

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر رسمية لبنانية أن السلطات اللبنانية قررت مبدئيا منع الطائرة المختطفة من القيام بأية محاولة للهبوط في مطار بيروت.

وفي طرابلس نفت الحكومة الليبية أمس رسميا وجود أى علاقة لها بعملية الاختطاف.

وأكدت الحكومة الليبية في بيان أصدرته بهذا الخصوص أمس شجبها لجميع عمليات الارهاب، واتهمت ليبيا المخابرات الامريكية والاسرائيلية بالاعداد لعدوان جديد على ليبيا بدعوى اختطاف الطائرة.

وحذر نبيل ليفنجستون الخبير الامريكي المتخصص في شؤون "الارهاب" صباح آمس "من آن الولايات المتحدة ستضرب من جديد وبقوة اذا وجدت بصمات ليبيا وراء هذا الحادث" مرددا بذلك تصريحات مماثلة لخبراء آمريكيين آدلوا بها لمحطات التلفزيون الامريكية.

وتجمع على الفور بعد ورود انباء عملية الخطف فريق طوارئ في وزارة الخارجية الامريكية لمتابعة المفاوضات الدائرة مع الخاطفين.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية أن مسؤولا امريكيا موجود في مطار كراتشي يتابع عن كثب مطالب الخاطفين وينقل المعلومات الى واشنطن.

وأعلنت الولايات المتحدة انها لن تتفاوض مع خاطفي الطائرة لكنها آعربت عن آستعدادها للحديث مع أى كان حول سلامة ركابها.

وفي نبأ عاجل من نيقوسيا، غادر طاقم من شركة الخطوط الجوية الامريكية زيورخ مساء آمس في طريقه الى كراتشي على متن طائرة خاصة.

ومن المقرر آن يصل طاقم الطائرة المكون من الطيار ومساعده وخبير فني الى كراتشي الساعة الثانية من صباح اليوم للقيام بمهمة قيادة الطائرة المختطفة.

هكذا من الاصل